وزارة التعليم العالـي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسـي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسـة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

قسم:علم الاجتماع

الميدان: علوم إنسانية وإجتماعية
الشعبة:علم اجتماع
التخصص:علم اجتماع التربية

العنوان: المعوقات الاجتماعية لالتحاق الطالبات بالجامعة

من وجهة نظر طالبات السنة الثالثة ثانوي

دراسة ميدانية بـ:ثانوية المجاهد براكشي ابراهيم بلدية ام علي ولاية تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر" ل.م.د "
دفعـــة: 2018

إعداد الطالب (ة): -.صخري زوليخة إشراف الأستاذ(ة): جفال نور الدين

لجنـــة المناقشـــة:

الاســـــم واللقـــــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــــة
لبني فتيحة	استاذ محاضر – ب–	رئيســـــــا
جفال نور الدين	أستاذ محاضر –أ–	مشرفـــا ومقررا
شارف عماد	أستاذ مساعد –أ–	عضوا ممتحنـــا

السنة الجامعية: 2018/2017

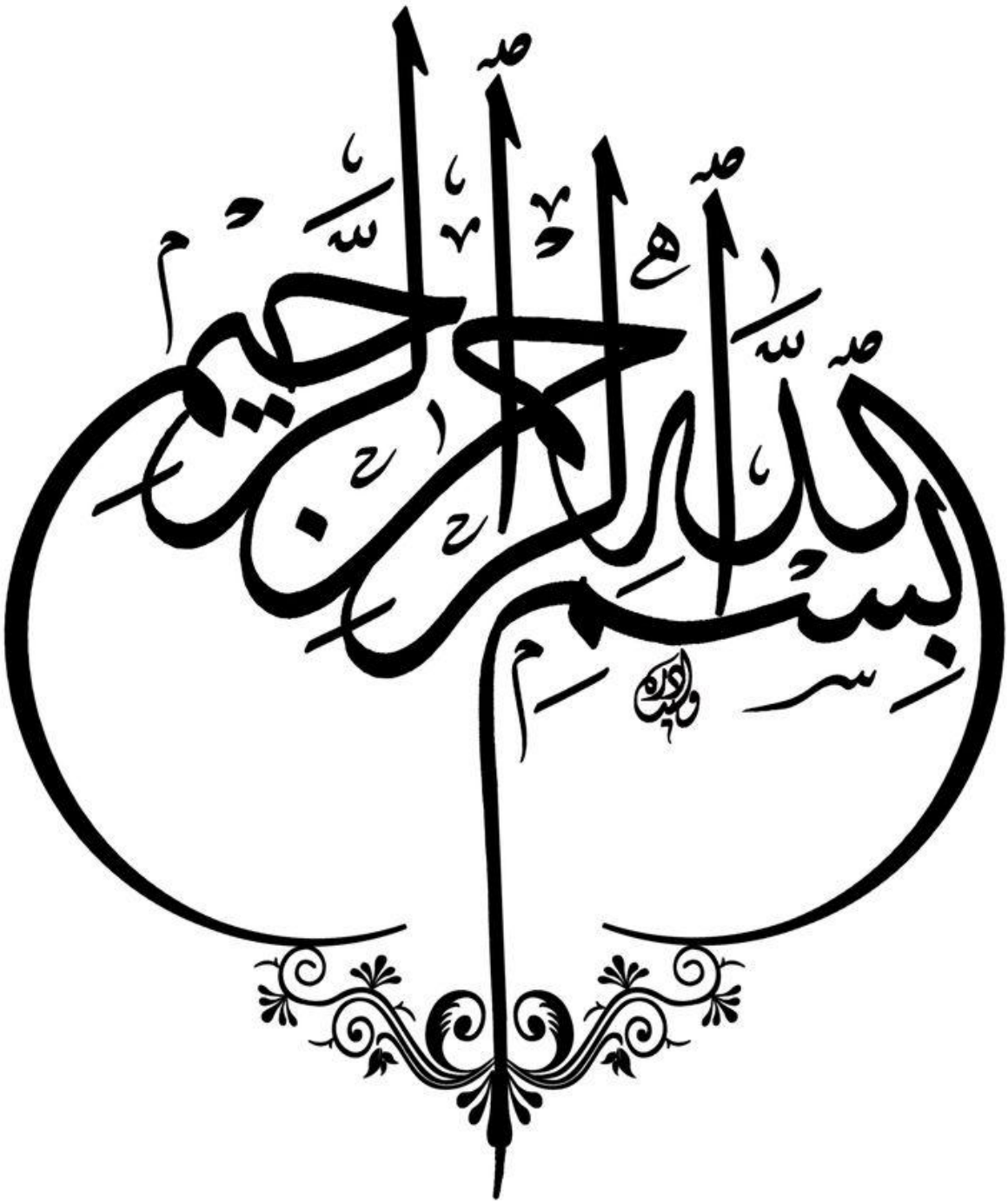
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

ما توفيقي إلا بالله الحمد لله العلي الكريم الذي

وفقني لهذا القدر من الإنجاز و الذي لولا فضله علي لما

وصلت إلى هذا، أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ

الفاضل جفال نور الدين الذي أمدني بتوجهاته و نصائحه

القيمة طيلة فترة هذا العمل المتواضع كما أتقدم

بالشكر إلى كل أساتذتي الكرام إلى كل من أعانني من

قريب أو من بعيد.

فإلى كل هؤلاء فائق التقدير و الاحترام.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
الفهرس العام	/
فهرس الجداول	/
مقدمة	أ
الفصل الأول: الاطار التصويري و المفاهيمي و المنهجي للدراسة	
تمهيد	**04**
01-الاشكالية	**06**
02-أسباب و مبررات الدراسة	**06**
03-أهمية الدراسة	**07**
04-أهداف الدراسة	**07**
05-صعوبات الدراسة	**08**
06-المقاربة المنهجية	**08**
07-صياغة المفاهيم	**10**
08-الدراسات السابقة	**13**
خلاصة	**18**
الفصل الثاني: التعليم الجامعي (الجامعة)	
تمهيد	**20**
01-أنواع الجامعة	**21**
02-وظائف التعليم الجامعي	**22**

03-مبادئ التعليم الجامعي	24
04-أهمية التعليم الجامعي	25
05-أهداف التعليم الجامعي	26
06-مكونات التعليم الجامعي	28
07-الادارة الاستراتيجية للجامعة و التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي	31
08-دور الجامعة في تحقيق مطالب التنمية	33
خلاصة	36
الفصل الثالث: نماذج عن المعوقات الاجتماعية	
▪ 1- **العادات والتقاليد**	39
▪ تعريف العادات والتقاليد.	39
▪ أثر العادات والتقاليد على تعليم الفتيات.	39
2- **الزواج المبكر**	40
• تعريف الزاوج المبكر.	40
• أثر الزواج المبكر على الفتيات.	41
• أضرار الزواج المبكر على تعليم الفتاة	41
• الزواج المبكر والتنمية	42
3- الإختلاط	43
• تعريف الإختلاط	43

• أثر مشكلة الإختلاط على التعليم الجامعي.	43
• أهم المعوقات التى يسببها الإختلاط على التحصيل العلمي.	44
4- الثقافة الذكورية:	45
• تعريف المجتمع الذكوري.	45
• اثر الثقافة الذكورية على الفتاة	45
• بعض الاقتراحات اللازمة مفهوم المجتمع الذكوري.	47
5- الوضع المادي للأسرة.	48
• تعريف العامل الإقتصادي.	48
• أثر العوامل الإقتصادية على تعليم الفتيات.	48
6- الوضع الثقافي للأسرة	49
• تعريف العامل الثقافي.	49
• أثر العوامل الثقافية على التعليم.	49
خلاصة.	51
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة	
01-مجالات الدراسة	53
02-المسح الشامل	54
03-منهج الدراسة	55
04- ادوات جمع البيانات	56

05-اساليب التحليل	**59**
خلاصة	**60**
الفصل الخامس: عرض و تحليل البيانات و معالجة نتائج الدراسة	
تمهيد	**62**
أولا: عرض و تحليل البيانات	**62**
1- بيانات أولية	**62**
2- بيانات متعلقة بالفرضية الأولى	**62**
3- بيانات متعلقة بالفرضية الثانية	**65**
ثانيا: معالجة نتائج الدراسة	**79**
1- نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى	**79**
2- نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية	**82**
3- نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	**84**
خلاصة	**86**
خاتمة	**88**
قائمة المراجع	**90**
الملاحق	**/**

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح السن	**62**
2	يوضح الشعبة	**63**
3	يوضح تأثير الزواج المبكر على التحاق الطالبات بالجامعة	**63**
4	يوضح تأثير خوف الأسرة على الطالبة من الاختلاط على التحاقها بالجامعة	**64**
5	يوضح تأثير نظرة المجتمع للطالبة كأنثى يختصر دورها على تربية الأطفال و إدارة شؤون المنزل على التحاقها بالجامعة	**64**
6	يوضح تأثير نظرة المجتمع الدونية للجامعة على التحاق الطالبات بها	**65**
7	يوضح تأثير سماع الأسرة بالتصرفات و السلوكيات السلبية الصادرة من بعض الطالبات الجامعيات على التحاق الطالبات بالجامعة	**66**
8	يوضح تأثير المجتمع الذي يرى أن الرجل أقدر على ممارسة مختلف المجالات على التحاق الطالبات بالجامعة	**66**
9	يوضح تأثير الموروث الثقافي الذي يفضل دعم الرجل عوضا عن مؤازرة المرأة على التحاق الطالبات بالجامعة	**67**
10	يوضح تأثير سيادة القيم التقليدية التي ترى المرأة غير قادرة على تحمل مسؤولياتها على التحاق الطالبات بالجامعة	**68**
11	يوضح تأثير قلة تشجيع الطالبات على تحمل المسؤوليات على التحاق الطالبات بالجامعة	**68**

12	يوضح تأثير ضعف قدرة الطالبات على مواجهة التحديات و الصعوبات في الجامعة على التحاق الطالبات بالجامعة	**69**
13	يوضح تأثير القلق من المستقبل لندرة فرص العمل و كثرة الحاصلين على شهادات التخرج على التحاق الطالبات بالجامعة	**69**
14	يوضح تأثير خوف الطالبات من عدم التكيف مع البيئة الجامعية على التحاق الطالبات بالجامعة	**70**
15	يوضح تأثير محدودية مجالات عمل المرأة على التحاق الطالبات بالجامعة	**70**
16	يوضح تأثير غياب الأمن داخل الجامعة على التحاق الطالبات بالجامعة	**71**
17	يوضح تأثير خوف الطالبات من التحرش الجنسي داخل الحرم الجامعي على التحاقهم بالجامعة	**71**
18	يوضح تأثير خوف الطالبات من العنوسة على التحاق الطالبات بالجامعة	**72**
19	يوضح مهنة الأب	**73**
20	يوضح مهنة الأم	**73**
21	يوضح دخل الأسرة	**74**
22	يوضح تأثير عدم قدرة الأسرة على توفير كل متطلبات و تلبية كل احتياجات الطالبات على التحاق الطالبات بالجامعة	**75**
23	يوضح تأثير كثرة المصاريف كشراء المذكرات و طباعة البحوث على التحاق الطالبات بالجامعة	**75**
24	يوضح تأثير البعد الجغرافي للجامعة على التحاق الطالبات بالجامعة	**75**
25	يوضح تأثير قلة المواصلات ووسائل النقل على التحاق الطالبات بالجامعة	**76**

26	يوضح تأثير نقص الامكانيات المادية للأسرة بتوفير مصاريف النقل على التحاق الطالبات بالجامعة	**77**
27	يوضح تأثير تدني المستوى الثقافي للوالدين على التحاق الطالبات بالجامعة	**77**
28	يوضح تأثير قلة وعي الأسرة بأهمية التعليم الجامعي على التحاق الطالبات بالجامعة	**78**
29	يوضح تأثير ضعف الدعم الأسري في إكمال التعليم الجامعي على الطالبات	**78**

مقدمة

مقدمة:

تعد قضايا المرأة و موضوعاتها خصوصية إنسانية و حضارية فرضت ذاتها بحكم التغييرات و التطورات الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية الحاصلة في المجتمعات الحديثة عامة و المجتمع الجزائري خاصة، و يعود ذلك إلى تضافر عدة عوامل من بينها العولمة و الحداثة و ما تفرضه من مفاهيم و قيم قد تتعارض و تتصادم في أغلب الأحيان مع الكثير من القيم المجتمعية، و من حيث يعد التعليم الجامعي للمرأة أو بمعنى آخر التحاق المرأة بالجامعة، حيث يعد التعليم الجامعي من أهم المتغيرات الاجتماعية فاعلية في أي مجتمع من المجتمعات خاصة المجتمعات النامية، التي لا تزال في خطواتها الأولى نحو التنمية، و التي تشترط مشاركة جميع أفراد المجتمع، بما في ذلك المرأة، و من البديهي أن الوصول إلى المشاركة المثلى للمرأة في التنمية يتطلب توفير مجموعة من المقومات أهمها إكمال تعليمها بمختلف مراحله خاصة المرحلة الجامعية، إلا أنه نجد الكثير من المعوقات و الصعوبات التي تواجه المرأة بصفة عامة و الطالبة بصفة خاصة، و التي تحد من التحاقها بالجامعة.

لهذا سنحاول دراسة موضوع المعوقات الاجتماعية لالتحاق الطالبات بالجامعة، من وجهة نظر طالبات ثانوية المجاهد براكشي إبراهيم، بحيث تنقسم هذه الدراسة إلى خمسة فصول.

تناول الفصل الأول: المشكلة البحثية و مبررات اختيار الدراسة، و أهمية و أهداف الدراسة، تطرقا إلى الصعوبات و المقاربة المنهجية، و صياغة المفاهيم و أخيرا الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني: فقد تناول التعليم الجامعي و الجامعة، حيث قمنا بتحديد أنواع الجامعة، ووظائف التعليم الجامعي و مبادئ و أهمية و أهداف و مكونات التعليم الجامعي، و الإدارة الاستراتيجية للجامعة و التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي، و دور الجامعة في تحقيق مطالب التنمية.

أما الفصل الثالث: تناول نماذج عن المعوقات الاجتماعية.

بتعريفه للعادات و التقاليد و الزواج المبكر و الاختلاط و الثقافة الذكورية و العامل المادي و الثقافي للأسرة ، و اثر كل منهم على تعليم الفتيات .

أما الفصل الرابع: فقد تضمن الاجراءات المنهجية و مجالات الدراسة، و في هذا الفصل تعرضنا إلى مجالات الدراسة، و المسح الشامل ، و منهج الدراسة، و أدوات جمع البيانات و أخيرا أساليب تحليل البيانات.

أما الفصل الخامس: و بموجبه تم عرض و تحليل البيانات و مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفروض.

الفصل الاول

الاطار التصوري و المفاهيمي و المنهجي للدراسة

تمهيد

1- الإشكالية

2- سباب إختيار الموضوع

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- صعوبات الدراسة

6- المقارنة المنهجية

7- صياغة المفاهيم

8- الدراسات السابقة

خلاصة

تمهيد:

يعد إختيار المشكلة ول خطوة من خطوات البحث الأكاديمي فهي ليست بالأمر السهل فإختيارها يعتبر مشكلة في حد ذاتها، فهي تحتاج إلى رؤيا وتخيل واستبصار، وجميعها تلعب دورا كبيرا وهاما في موضوع البحث.

1-الإشكالية:

يعد التعليم الجامعي قوة من قوى المجتمع الأساسية، و هو قوة يمكن أن تستخدم أداة للمساوات و العدل، كما يمكن أن تستخدم أداة للتمييز الاجتماعي، و يكشف تاريخ مؤسسات التعليم عامة أنها كانت مقتصرة على أفراد من الطبقات الاجتماعية العليا، و على الذكور منهم دون الإناث إلا ما ندر[1]

فالمساواة في التعليم بين الجنسين أولوية عالمية بالنسبة "لليونسكو"، و ترتبط ارتباطا لا انفصام له بجهودها الرامية إلى تعزيز الحق في التعليم و دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، و منها ضمان التعليم الجيد و المنصف للجميع، و تعزيز فرص التعليم بمختلف مراحله[2] للجميع، بما فيه مرحلة التعليم الجامعي و هو من أهم المراحل التعليمية، حيث يحظى بكثير من الفاعلية و الاهتمام لما يؤديه من دور هام في مجال التنمية البشرية و الاجتماعية و الاقتصادية، حيث تتفاعل الجامعات مع المجتمع في بحث حاجاته، و توفير متطلباته و يعد التعليم من الركائز الرئيسية في مسيرة الشعوب.[3]

و يعد التعليم الجامعي حق من حقوق كل شخص حقق معدلا دراسيا في المرحلة الثانوية يؤهله للالتحاق بالجامعة على حد سواء ذكور و إناث، إلا أنه في مجتمعنا لا زالت الطالبة تعاني من نظرة المجتمع لها كأنثى، و أن دورها منحصر بالدرجة الأولى في إنجاب الأطفال و القيام بمهام البيت و الأعمال المرتبطة به، كما لا زالت تعني من التمييز القائم على أساس الجنس أو النوع الاجتماعي، و هذا ما يؤكد وضع الطالبة غير المتساوي داخل أسرتها و جماعتها و مجتمعها.

فبذلك نجدها مقيدة بالعديد من الاعتبارات التي تفرضها الظروف الأسرية و الظروف الاجتماعية.

و منه نحاول معرفة المعوقات الاجتماعية التي تؤثر على التحاق الطالبات بالجامعة.

تتمحور إشكالية دراستنا حول سؤال رئيسي مفاده:

هل تؤثر المعوقات الاجتماعية على التحاق الطالبات بالجامعة؟

---

[1]–طاهر محمد عمر الأهدل : معوقات التحاق الفتيات بالتعليم العام في محافظة لحويت، مجلة جامعة الجزيرة، العدد الأول، اليمن، جانفي،2018،ص 47.

[2] HTTPS :/EN.UNESCO.ONG .15 :45, 23/02/2018

[3]– دليلي لحسن: المشكلات النفسية و الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، شهادة ماستر أكاديمي، تخصص علم النفس العيادي، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2014.

و يندرج ضمن التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تؤثر العادات و التقاليد على التحاق الطالبات بالجامعة؟
- هل يؤثر الوضع المادي و الثقافي للأسرة على التحاق الطالبات بالجامعة.

فروض البحث:

ينطلق البحث من فرض أساسي:

تؤثر المعوقات الاجتماعية على التحاق الطالبات بالجامعة.

الفرضيات الجزئية:

1- تؤثر العادات و التقاليد على التحاق الطالبات بالجامعة.
2- يؤثر الوضع المادي و الثقافي للأسرة على إلتحاق الطالبات بالجامعة.

- مبررات وأسباب إختيار الموضوع:

من أهم الدوافع التي أدت إلى إختيار موضوع الدراسة:

1- الميل الشخصي إلى المواضيع المتعلقة بالحياة العامة والخاصة للطالبات.
2- معارضة بعض الأهالي بناتهم وأخواتهم ... في إتمام التعليم الجامعي.
3- إعتبار المعوقات الإجتماعية للطالبات، موضوع مهم في علم إجتماع التربية، والبحث فيه قد يعتبير زيادة أو تكملة للبحوث السابقة.

3- أهمية الدراسة:

أ. من الناحية الأكاديمية:

- تعد هذه الدراسة بمثابة إضافة للبحوث والدراسات التي تناولت قضايا الفتيات بصفة عامة والطالبات بصفة خاصة.
- تعود هذه الدراسة إلى أهمية الطالبة كونها إمرأة تمثل نصف المجتمع وتشكل طرفا مهما في عملية التغيير.
- كذلك إثراء البحث العلمي ببعض المعلومات حول المعوقات الإجتماعية التي تواجه الطالبات في إكمال التعليم الجامعي.

ب. من الناحية التطبيقية:

- تبرز أهمية هذه الدراسة فيما تسفر عليه من نتائج تساعد على إجتياز العقبات التي تعيق إلتحاق الطالبات بالجامعة.
- تقدم الدراسة الميدانية بعض التوصيات والمقترحات التي تساهم في التغلب على المعوقات الإجتماعية التي تحد من إلتحاق الطالبات بالجامعة.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم المعوقات الإجتماعية التي تواجه الطالبات للإلتحاق بالجامعة.
- محاولة التعرف على تأثير الوضع المادي للأسرة على إلتحاق الطالبات بالجامعة.
- محاولة التعرف على تأثير الوضع المثقافي للأسرة على إلتحاق الطالبات بالجامعة.
- محاولة التعرف على تأثير العادات والتقاليد على إلتحاق الطالبات بالجامعة.

5- صعوبات الدراسة:

لابد لأي دراسة أن تواجه مجموعة من العراقيل لكن على الباحث أن يعرف كيفية التعامل معها والخروج بحلول لها من الصعوبات التي واجهت هذا البحث:

* صعوبة البحث الميداني.
* قلة وندرة الدراسات السابقة.
* عدم توفر الكتب الأجنبية.
* قلة المراجع والمصادر.

6- المقاربة المنهجية:

6-1- تعريف المنهج:

هو استراتيجية عامة تعتمد على مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات التي يستفيد بها الباحث في تحقيق أهداف البحث أو العمل العلمي[1]، والمنهج هو ذلك الطريق المؤدي إلى الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل في النهاية إلى نتيجة معلومة، بمعنى إن المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لإكتشاف الحقيقة، وبمعنى آخر هو مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يضعها الباحث عند دراسته مشكلة بحثية[2].

[1] علي عبد الرزاق جبلي وآخرون: مناهج البحث الإجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1992، ص 8.

[2] عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1963، ص 5.

6-2- المنهج الوصفي التحليلي:

وهو الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف إكتشاف حقيقة جديدة أو التأكد من صحة حقائق قديمة وأثارها والعلاقات المنبثقة عنه، وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها.[1]

6-3- أسلوب التحليل:

تم إتباع الأسلوب الكيفي والأسلوب الكمي في تحليل البيانات فالأسلوب الكيفي يتمثل في تفسير وتحليلي الدراسة المنتقاة من الميدان من خلال الإستمارة، أما الأسلوب الكمي يستخدم في تكميم بيانات الاستمارة في جداول وفي شكل نسب وتكرارات.

6-4- أدوات جمع البيانات:

- **الإستمارة:**

عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وهي من أكثر الأدوات المستخدمة، وتتطلب الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.[2]

[1] محمد شفيق: البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، الطبعة 1، 1985، ص 84.

[2] محمد عبيدات و آخرون: منهجية البحث العلمي –القواعد والمراحل والتطبيقات–، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، 1999، ص 35.

7- صياغة المفاهيم:

7-1- المعوق:

يتضمن إفتراض عدم الإستقرار والثبات كما يتضمن معناه الحاجة الملحة إلى إعادة التوافق في النسق الإجتماعي أو في شخصية الإنسان من أجل الوصول إلى حالة التوازن بإعتبارها الهدف من وراء ذلك[1].

يعرف حسب ما جاء في معجم مصطلحات التربية والتعليم بأنه حاجز أو مانع مادي أو معنوي أو إجتماعي يقف كالسد بين المرء وطموحه أو تحقيق حاجاته[2].

تعريف آخر: هو النتائج غير المتوقعة والتي تقلل من توازن النسق داخل النظام الأساسي وقد تكون ظاهرة أو كامنة[3].

كما أن الإستخدام الراهن لمفهوم "المعوق" أصبح يتضمن ماهو أكثر من التثبيط حيث شمل أيضا الحيلولة دون تحقيق الهدف والمنع عن ذلك وعرقلة كل من شأنه أن يقف في وجه إنجاز الأمر أو إحراز النجاح ... إن المعوقات تؤثر سلبا أي الإعاقة عن القيام بالعمل[4].

التعريف الإجرائي للمعوقات الإجتماعية:

نقصد بالمعوقات الإجتماعية في هذه الدراسة كل ما يؤثر على إلتحاق الطالبات بالجامعة من عادات وتقاليد والأوضاع المادية والثقافية للأسرة.

---

[1] غيث محمد عاطف: قاموس علم الإجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص 142.

[2] بوجس مشال: معجم المصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، ط 1، بيروت، ص 508.

[3] الحسين السيد: النظرية الإجتماعية ودراسة التنظيم، دار المعارف، ط 4، مصر، 1983، ص 53.

[4] محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر، القاهرة، 2004، ص 512.

7-2- الجامعة:

تعريف رابح تركي: هي عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث عن الحقيقة والسعي لإكتساب الحياة الفاضلة للأفراد والمجتمعات[1].

تعريف آخر: تعرف الجامعة بأنها إحدى المؤسسات الإجتماعية والثقافية والعلمية، فهي بمثابة تنظيمات معقدة وتتغير بصورة مستمرة مع طبيعة المجتمع المحلي أو ما يسمى بالبيئة الخارجية[2].

تعريف آخر: هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة وما يعادلها تعليما نظريا معرفيا ثقافيا يتبنى أسساً إيديولوجية وإنسانية يلازمه تدريب مهني فني، يهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين، فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة في مجتمعهم بما تملكه من قدرات أكاديمية وإيديولوجية و بشرية[3].

تعريف آخر: هي مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية والجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي، وتطلق أسماء أخرى على الجامعة وبعض المؤسسات التابعة لها مثل: الكلية، المعهد، الأكاديمية، مجمع الكليات التقنية، المدرسة العليا[4].

تعريف: "**مراد بن أشنهو**" وأشار أنه لا يوجد تعريف عام للجامعة ومع ذلك يرى أن الجامعة مؤسسة أنشئها أشخاص لأهداف ملموسة ذات علاقة بالمجتمع الذي ينتمون إليه، وكل مجتمع أنشأ جامعة طبقا لمشاكله وتطلعاته وتوجهاته السياسية والإقتصادية والمجتمعية وتبعا لذلك حدد أهدافها، إذا الجامعة مؤسسة

[1] رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، الجزائر، 1990، ص 73.

[2] عبد الله محمد عبد الرحمان: سسيولوجيا التعليم الجامعي، دراسة في علم الإجتماع التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1991، ص 25.

[3] وفاء محمد البرعي: دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2002، ص 290.

[4] روابحية رضا: منتدى أحلى منتدى، مفهوم الجامعة، على الساعة 11:56 بتاريخ 13 سبتمبر 2008.

تكوين لا تحدد توجهاتها وأهدافها من جانب واحد وبشكل ذاتي بل على العكس تستسقي أهدافها من المجتمع الذي يعطيها الأساس[1].

تعريف آخر:

كما تعرف بأنها معقل الفكر الإنساني في أرفع مستوياته، ومصدر الإستثمار وتنمية الثورة البشرية وبعث الحضارة العربية والتراث التاريخي للشعب العربي ومراعاة المستوى الرفيع للتربية الخلقية والوطنية، وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الهيئات العربية والأجنبية، فهي تهدف إلى خدمة المجتمع والإرتقاء به حضاريا وترقية الفكر، وتقديم العلم، وتنمية القيم الإنسانية، وتزويد البلاد بالمختصين والفنيين والخبراء وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة، وطرق البحث المتقدمة، والقيم الرفيعة للمساهمة في بناء المجتمع المشارك وصنع مستقبل الوطن وخدمة الإنسانية[2].

التعريف الإجرائي:

الجامعة مؤسسة تعليمية، تقوم بتكوين وتعليم الأفراد في تخصصات علمية مختلفة، يشكل فيها الطلاب أكبر نسبة، وهي تسير وفق أهداف ومبادئ معينة.

[1] مخنفر حفيظة: خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم إجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة سطيف 2، 2012-2013.

[2] حسن شحاتة: التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية، ط 1، مدينة نصر، 2001، ص 13.

8- الدراسات السابقة:

8-1- الدراسة الأولى[1]:

دراسة سهام بنت خضر الزهراني 2011 بعنوان المعوقات الإجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الصحي، دراسة استطلاعية في مستشفيات محافظة جدة – بحث مقدم لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير بقسم الإجتماع والخدمة الإجتماعية.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الصحي فيما يتعلق بالجوانب التالية:

- التعرف على المعوقات الإقتصادية.
- التعرف على المعوقات الثقافية.
- التعرف على المعوقات الأسرية.
- التعرف على المعوقات المهنية.
- التعرف على المعوقات الذاتية.

[1] سهام بنت خضر الزهراني: المعوقات الإجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الصحي، بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير، تخصص الإجتماع والخدمة الإجتماعية، كلية الأداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، 2011.

السؤال الرئيسي:

ما تأثير المعوقات التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الصحي؟

التساؤلات الفرعية:

أ. ما تأثير الدعم الأسري (الزواج/ الأسرة) على عمل المرأة في القطاع الصحي؟

ب. ما تأثير التنشئة الأسرية على عمل المرأة في القطاع الصحي؟

ج. ما تأثير ضوابط العمل على المرأة العاملة في القطاع الصحي؟

د. ما تأثير طبيعة المهنة على عمل المرأة في القطاع الصحي؟

هـ. ما تأثير العلاقة بين الجنسين على عمل المرأة في القطاع الصحي؟

و. ما تأثير تصرفات الإناث في محيط العمل على المرأة العاملة في القطاع الصحي؟

ز. ما تأثير عدد الأبناء على عمل المرأة في القطاع الصحي؟

ح. ما تأثير مسؤولية تربية الأبناء على عمل المرأة في القطاع الصحي؟

المنهج المستخدم:

تم استخدام منهج المسح الإجتماعي في هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تم إجراء الدراسة على 400 موظفة في بعض المستشفيات بالقطاعين الخاص والعام، وإعتمدت الدراسة في جمع البيانات على إستخدام أداة الإستبانة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى تأكيد دور المعوقات التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الصحي من خلال النتائج التالية:

- ✓ إحتياجات أبناء الموظفات تؤثر على أدائهن لعملهن بالمستشفى.
- ✓ العمل في المستشفي يمثل إزدزاجا في أدوارهن بين المنزل والعمل.
- ✓ الصعوبات التي تواجه الموظفة في المستشفي تتمثل في الإختلاط.
- ✓ أثبتت الدراسة أنه لا يحصل الموظفون على رواتب أعلى من الموظفات.
- ✓ المعوقات التي تواجه المرأة السعودية في الإلتحاق بالعمل بالمستشفى هي المنوبات الليلية.
- ✓ من أسباب تدفي النظرة إلى الموظفات العاملات بالمهن الصحية هي أن العمل لا يتواقف مع القيم السائدة في المجتمع السعودي.

2- الدراسة الثانية:[1]

دارسة منال طه عبد الحميد فقير محمد 2009 بعنوان تدني مستوى إلتحاق الفتيات في التعليم العام، دراسة ميدانية بمحافظة لحج، مديرية يافع ليعوس، أنموذجا مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علم الإجتماع هدفت الدارسة إلى معرفة العوامل والأسباب التي تعيق الأبنلء من الإلتحاق بالتعليم، وخاصة تعليم الفتيات، والظروف الإجتماعية والإقتصادية والتعليمية. والمستوى التعليمي للأباء، وكذا بعد السكن عن المدرسة، مما يعيق إلتحاق الفتيات بالتعليم العام بالمناطق الريفية وقد سعت الدارسة إلى التعرف على المتغيرات المجتمعية في المجتمع اليمني، ومدى تأثيرها في عدم الإلتحاق بالتعليم والظروف المحيطة به.

[1]- منال طه عبد الحميد فقير محمد:تدني مستوى إلتحاق الفتيات في التعليم العام، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر، تخصص علم الإجتماع، كلية الأداب، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية،2009.

السؤال الرئيسي:

ما أسباب تدني إلتحاق الفتيات في التعليم العام؟

المنهج المستخدم: تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة .

مجتمع الدراسة: تم إجراء الدراسة على عينة من المعلمين والمعلمات، ومدراء ووكلاء مدارس التعليم العام، ومدراء مكاتب التربية والتعليم بالمديرية، وكذا إتحاد نساء لعبوس، وأولياء أمور لطالبات.

وإعتمدت الدراسة في جمع البيانات على إستخدام أداة الإستبانة.

نتائج الدراسة:

- بينت عينة التربويين القياديين أن أسباب تدني مستوى إلتحاق الفتيات في التعليم يعود إلى مساعدة أسرتها في الأعمال المنزلية، والتفكك الأسري، وتدني المستوى التعليمي للأباء، وعدم المقدرة على نفقات التعليم،
- يعود إرتفاع نسب التسرب بين الفتيات إلى الزواج المبكر.
- الظروف الإقتصادية والإجتماعية لا تسمح للأسرة بإرسال الفتاة إلى المدراسة.
- وجود نسب عالية من الأمية بين أباء ولأمهات وهو سبب في عدم إلتحاق الفتيات في التعليم.
- الإختلاط بين الجنسين وعدم وجودممدارس قريبة من سكنهن، وقلة توفر المعلمات، وقلة توفر الخدمات بمدراسة الفتيات كلهما معوقات تحد من إلتحاق الفتيات بالمدرسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم ذكره عن الدراسات السابقة ومن خلال الإطلاع عليها والتمعن فيها إستفدنا من الجانب النظري لها، وذلك من خلال إيراد بعض المعلومات والعناصر التي تخدم الدراسة.

وسنحاول في هذه الدراسة الكشف عن ما أهملته الدراستين السباقتين بالنسبة للأثر المعوقات الاجتماعية على المرأة بصفة والطالبة بصفة خاصة.

خلاصة:

من خلال تحديد المشكلة ووضع التساؤلات تمك صياغة الفرضيات التي ستساهم بقدر كبير بإبراز أثر المعوقات الاجتماعية على إلتحاق الطالبات بالجامعة. وهذا ما سنتطرق إليه في هذه الدراسة.

الفصل الثاني

التعليم الجامعي (الجامعة)

تمهيد

- **أنواع الجامعة**
- **وظائف التعليم الجامعي**
- **مبادئ التعليم الجامعي**
- **أهمية التعليم الجامعي**
- **أهداف التعليم الجامعي**
- **مكونات التعليم الجامعي**
- **الادارة الاستراتيجية للجامعة و التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي**
- **دور الجامعة في تحقيق مطالب التنمية**

خلاصة

تمهيد:

تعد الجامعة إحدى أهم مؤسسات التعليم في المجتمع الحديث، وتعتبر أعلى درجات السلم التعليمي، وتؤكد الأدبيات على أن عدم توفير هذا التعليم يعتبر إنتقاصا لهذا السلم، ولتكافؤ الفرص، ولتلبية إحتياجات سوق العمل من الخبراء والمتخصصين ذوي القدرات الفاعلة والكفاءة العلمية العالية، سواء في الجوانب التقنية أو الإدارية أو الإجتماعية أو الإقتصادية أو غيرها.

1- أنواع الجامعة:

هناك عدة أنواع من الجامعات، وهذا راجع لإختلاف طرق التعليم المتبعة ونذكر منها:

1-1- الجامعة المفتوحة:

أستخدم مصطلح الجامعة المفتوحة في الو.م.أ بمعنى "التعليم غير التقليدي" وفي بريطانيا وألمانيا إستعمل هذا المصطلح كبديل للثقافة الحرة، ويتيح التعليم في الجامعة المفتوحة فرص إكمال الدراسة لمن لم تتح له فرص التعليم كالنجاح في شهادة البكالوريا، ويكون للمتعلم الحرية في إتخاذ القرارات التربوية المتعلقة بالتخصص، وطريقة التدريس والجدول الدراسي.

1-2- الجامعة الإفتراضية:

يرتبط مفهومها نشأةً وتطوراً بظهور الكمبيوتر، وشبكة الأنترنت، ويمكن النظر إليها كجامعة بعدية أو جامعة الماوراء، وتمثل البنية الأساسية للتعلم عن بعد وتجعله في إمكان كل فرد، مستخدمة فرقا تتكون من متخصصين في المادة الدراسية، ومصممين طرق التدريس، ومبرمجين وفنيين للجرافيك وتحتاج هذه الفرق إلى تدريب مستمر على برامج التعليم عن بعد تلبي إحتياجاته ومعاصرة.

1-3- جامعة الهواء:

كثيراً منا لا يسمع عن هذا الفرع من الجامعات، إلا أنها موجودة في الواقع، وهي شائعة على وجه الخصوص في اليابان، وتعتمد على التعليم بالمراسلة، وتتميز بكون لها نظام للبث الإذاعي والتلفزيوني الخاص بها، وتتيح فرص التعليم الجامعي للطبقة العاملة، وربات البيوت[1].

[1] قادري حليمة: مشكلات الطلبة الجدد، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد السابع، وهران، جانفي 2012، ص 92-93.

2- وظائف التعليم الجامعي:

2-1- الحفاظ على التراث الإنساني:

والإنتاج الفكري العالمي من خلال إقتناء الأوعية المختلفة التي تحقق هذا الهدف الهام وتدريسه لطلابها[1].

2-2- إعداد القوى البشرية:

من أهم الوظائف التي إرتبطت بالتعليم الجامعي منذ نشأته، إعداد الكوادر المطلوبة والتي ستقوم بشغل الوظائف العلمية والتقنية والمهنية والإدارية ذات المستوى العالي وتهيئتها للقيام بمهمات القيادة الفكرية في مختلف النشاطات من أجل تقديم الإستشارة والمساهمة في القيام بمهمات القيادة[2].

2-3- البحث العلمي:

يعتبر البحث العلمي أحد الوظائف الثلاث التي يستند إليها التعليم الجامعي في مفهومه المعاصر فالمتوقع من الجامعة أن تقوم بتوليد المعرفة، والإختراعات المطلوبة عن طريق متابعة البحث والتعمق العلمي والإسهام في تقديم المعرفة الإنسانية لوضعها في خدمة الإنسان والمجتمع عن طريق تشخيص مشكلاته الإجتماعية والإقتصادية، وإيجاد الحلول العلمية المناسبة لتطوير الحياة في مجتمعات هذه الجامعة، فلا يمكن أن توجد جامعة بالمعنى الحقيقي، إذا هي أهملت البحث العلمي[3].

---

[1] هاني محمد: المكتبة والمجتمع أنواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، ط 1، 2010، ص 98.

[2] محمد منير مرسي: الإتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2002، ص 22.

[3] علي خليفة الكواري: نحو إستراتيجية بديلة للتنمية الشاملة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط 1، 1985، ص 106.

يمكن أن نستخلص مجموعة من الوظائف والمهام للتعليم الجامعي والمتمثلة في:

- المشاركة في تقديم المعرفة وتشجيع القيم الأخلاقية والنهوض بالطبقات الإجتماعية التي تؤدي إلى التقدم الإقتصادي والإجتماعي.
- إيجاد قاعدة إجتماعية عريضة متعملة، تضمن حد أدنى من التعليم لكافة فئات المجتمع، ويتطلب ذلك محو أمية جميع الأفراد، كحد أدنى للمعرفة المواطنة الصالحة.
- إنفتاح التعليم على العالم الخارجي وإهتمامه بشؤون القضايا الدولية، لتعميق التفاهم والحوار مع شعوب العالم[1].
- إرساء الديمقراطية الصحيحة فهناك مثل يقول: "كلما تعلم الإنسان إزدادت حريته" وهذا يعني إرتباط الحرية بالتعليم، فالتعليم يحرر الإنسان من قيود العبودية والجهل، ويحقق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذي يعد أول خطوات العدالة الإجتماعية وعن طريق تدريب الأجيال الصاعدة على أسلوب الحياة الديمقراطية، وتأسيسا على ذلك يصبح للتعليم وظائف هامة تمثل الأساس في عوامل الإنتاج والتوزيع، وهما العنصران المتميزان في تحديد التنمية الإقتصادية (ثروة إنتاجه) والتنمية الإجتماعية (توزيعا وإشباعا)[2].
- تأهيل المواطن للعمل المنتج وتشجيعه على إمتلاك التقنيات بما في ذلك الحديثة منها، وتعزيز قدرته على الإبداع في مهنته وقدرته على التطوير[3].

---

[1] غربي صباح: دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي دراسة تحليلية لإتجاهات القيادات الإدارية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علم إجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014/2013.

[2] رمزي أحمد عبد الحي: التعليم العالي والتنمية وجهة نظر نقدية مع دراسات مقارنة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، ط 1، 2006، ص 78، ص79.

[3] رمزي أحمد عبد الحي: مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي في ظل التحديات العالمية، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 59.

- كذلك يعتبر نشر العلم والثقافة من رسالة الجامعة والتي هي بمثابة مركز للإشعاع الفكري والمعرفي وتنمية الملكات المهارات العلمية والمهنية، والتي تمثل الحجر الأساسي لعمليات التنمية الوطنية[1].
- كما ينبغي أن تكون المهمة الأولى للجامعة هي التوصيل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية، وتهيئة الظروف الموضوعية لتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أية تنمية حقيقية في الميادين الأخرى[2].

3- مبادئ التعليم الجامعي (الجامعة):

هناك مبدأين على الجامعة أن تراعيهما في نشاطاتها العلمية والفكرية وهما:

المبدأ الأول:

هو أن الغاية الأساسية من الجامعة هي البحث العلمي، أي تحري الحقيقة، أما التعليم فهو يأتي كنتيجة لهذا البحث، وكمحصل عنه، فالبحث العلمي هو الرسالة الأولى للجامعة، والمعروف أن الجامعة تجمع فريقين من الناس: أساتذة وطلابا، مثقفين في مهمتهما الأساسية وهي أن كلا منهما طالب الحقيقة، وباحث عنها، أحدهما أكثر خبرة، وأوسع معرفة، وأشد تملكا لأصول وأساليب البحث العلمي وبالتالي فهو يرشد الآخر في العمل الواحد المشترك في البحث عن بواطن الأمور وكلياتها، وفي هذا الإرشاد جوهر العلم، وهذه هي الحال في الصناعات الأخرى، ففي صناعة البناء مثلا نرى

[1] فضيل دليو وآخرون: إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، ط 1، 2001، ص 91.

[2] محمد العربي ولد خليفة: المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، الجزائر، 1989، ص 177.

أن مساعدة البناء يتدرب على البناء بمزاولته العمل تحت إشراف البناء الذي يعتبر أوفر خبرة، وأدرى بأساليب صناعة البناء، وهكذا الأمر في بقية الحرف الحرة الأخرى.

المبدأ الثاني:

هو السعي إلى الحقيقة الفاضلة، فالبحث عن الحقيقة ليس عملا عقليا فحسب، بل هو إلى جانب ذلك عمل خلقي، وأدبي كذلك، والعلم الصحيح يتطلب الأمانة والدقة؟، والجد، والمثابرة والتضحية وهذه كلها فضائل خلقية.

إذن رشالة التعليم تنطوي في الواقع على قدر كبير من التصرف، ولذلك فهي تتطلب الكثير من التضحية، وإنكار الذات، كماتقتضي مثالية فائقة وتكريسا ذاتيا[1].

4- أهمية التعليم الجامعي:

الجامعة هي الأساس الأول لتطوير أي مجتمع في جميع مظاهره وقطاعاته، وإذا كانت موضوعات التعليم ذات قيمة عظمى في حياة الأمم لأنها تتصل بتكوين النفوي وبناء العقول، فإن التعليم الجامعي يتميز بأهمية خاصة، إذ أن الجامعة هي الدعامة الثابتة التي تقوم عليها نهضة الأمم، ومع تضاعف حجم المعرفة، وإزدياد معدل نموها تصبح الجامعة أكثر أهمية، فعليها أن توجه عناية أكبر للبحث العلمي في شتى فروع ومجالات العلم وعليها أن تولي مزيداً من العناية لإعداد الكفاءات البشرية المتخصصة على مستوى العصر، ولكي تحقق الجامعة هذه الأهمية وتنهض بهذه الرسالة فهي في حاجة إلى بناء علاقات طيبة بمواقع العمل والإنتاج في المجتمع، من خلال قنوات

[1] شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم إجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2006/2005.

إتصال فعالة تسمح بمرور تيارات متدفقة من التعاون بينهما في الإتجاهين لحل مشاكل المجتمع وتحقيق أهداف التقدم والتنمية[1].

يعد التعليم قوة إجتماعية بإعتباره أهم الوسائل التي يمكن لأي مجتمع من إحداث التغير السريع والمنشود، والتعليم الجامعي له قوته وأهميته الخاصة بإعتباره المسؤول الأساسي عن إعداد الشباب وتهيئتهم للحياة وسوق العمل في مستوى العصر[2].

تكمن أهمية التعليم الجامعي في تكوينه لرأس المال البشري المؤهل والمكيف مع إحتياجات التنمية الإقتصادية، والقادر على الإستجابة لمتطلباته والتغيرات المستمرة، سواء كانت محلية أو عالمية[3].

5- أهداف التعليم الجامعي:

وهناك أسس تحكم أهداف التعليم الجامعي:

- **الشمول:** بمعنى إحاطة الأهداف بكل المجالات التي يسعى التعليم الجامعي إلى تحقيقها.
- **التكامل:** بمعنى ترابط الأهداف ببعضها بحيث لا تكون متعارضة أو متناقضة.
- **الواقعية:** وتعني ضرورة إقتراب الأهداف من الواقع.
- **المستقبلية:** أي أن تكون الأهداف مرنة تتوقع للمستقبل وتتنبأ بما هو آت.

[1] عبد العزيز الغريب صقر: الجامعة والسلطة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2005، ص 52، ص53.

[2] علي السيد طنيش: التعليم وعلاقته بالعمل والتنمية البشرية في الدول العربية، المؤتمر السنوي الرابع للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، القاهرة، 1996/22/20، ص 41.

[3] نوال نمور: كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012/2011.

- **القابلية للتطبيق:** بمعنى أن تكون الأهداف عملية قابلة للتطبيق على أرض الواقع[1].

وتتمثل أهم أهداف التعليم الجامعي فيما يلي:

* إعداد كفاءات متخصصة في مجالات المعرفة والمهنالمختلفة حيث أن المؤسسات المجتمع ومرافقه بأنواعها بحاجة إلى كوادر بشرية مؤهلة ومدربة تدريبا جيدا أو بعبارة أخرى وبالتحديد فإن الهدف الساسي للتعليم الجامعي هو إعداد أطباء ومهندسين ... إلخ[2].

* تنمية الشخصية المتكاملة للطالب بحيث يقوم التعليم في الجامعة على أساس من الوعي والفهم للطبيعة البشرية.

* التدريب والتعليم المستمر حيث يشكل التدريب والتعليم المستمر إستثماراً ناجحا يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وخلق فرص عمل جديدة[3].

* نشر العلم والمعرفة.

* تكوين الإطارات.

* المساهمة في التنمية الإجتماعية.

* المساهمة في نشر الثقافة والحفاظ عليها[4].

* طلب العلم والبحث العلمي[5].

---

[1] هشام يعقوب مرزيق، فاطمة حسين الفقيه: قضايا معاصرة في التعليم العالي، دار الراية للنشر والتوزيع، ط 1، 2008، ص 26، ص 27.

[2] سعيد التل وأخرون: قواعد الدراسات الجامعية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1997، ص 134.

[3] شحاتة محمد ربيع: أصول الصحة النفسية، دار غريب للطباعة واالنشر، القاهرة، ط 5، 2001، ص 14، ص 15.

[4] وردة لعمور: قيم الزواج لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، معهد علم الإجتماع، جامعة قسنطينة، 2001/2000.

[5] رابح تركي: أصول التربية والتعليم، مرجع سابق، ص 73.

* تطوير التوجيه الذي يوفق بين الصالة والمعاصرة حيث تقوم الجامعة كغيرها من مؤسسات التعليم بنقل التراث من جيل إلى جيل مع تطويره وتجديده[1].

6- مكونات التعليم الجامعي:

6-1- هيئة التدريس (الأساتذة):

تحتاج المؤسسة الجامعية لأداء وظيفتها إلى عنصر ذي أهمية كبيرة، يتمثل في هيئة التدريس أو الأستاذ الجامعي، الذي يعد حجر الزاوية في العملية التربوية التعليمية، وهو القائم بهذه العملية بوصفه ناقلا للمعرة ومسؤولا عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة[2].

فالجامعة لا تجمع في مدرجاتها ومخابرها عدداً من المدرسين والباحثين، الذين لا يكتفون بتلقين طلابهم مجموعة من المعلومات المعروفة سابقا أو بمجرد نقل الخبرة الموجودة في البلاد الأجنبية، ولكنهم يتعاونون معهم على إكتشاف الطريق الأمثل لإستخدام تلك المعلومات وتمثيلها وإعادة صياغتها وتطويرها وفق معطيات الواقع الوطني[3].

ويعرف الأستاذ الجامعي أو عضو هيئة التدريس في الجامعة على أنه: "الفرد الذي يحمل درجة دكتوراه أو ما يعادلها وإستثناءا من يحمل درجة ماجستير، ويعين في الجامعة برتبة جامعية كأستاذ مساعد،

[1] مومن بكوش الجموعي: القيم الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى طالب الجامعي،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس الإجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013/2012.

[2] فضيل دليو وآخرون: إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، مرجع سابق، ص 79، ص 91.

[3] محمد العربي ولد خليفة: المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص 197.

أو أستاذ مشارك أو أستاذ متعاقد، ويعتبر عضو هيئة التدريس الدعامة الأساسية الكبرى في قوة الجامعة ومستواها ونوعيتها وسمعتها"[1].

6-2- الجماعة الطلابية (الطالب الجامعي):

يعرف الطالب الجامعي على أنه: "شخص سمح له مستواه العلمي بالإنتقال من المرحلة الثانوية، بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة، إذ أن للطالب الحق في إختيار التخصص الذي يتلائم وذوقه ويتماشى وميله[2]، ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، ويمثل عدديا الفئة الغالبة في المؤسسة الجامعية، يتمكن هذا الأخير من تطوير قدراته وإستعداداته الشخصية، وتنمية مهاراته بهدف التحصن بالمعرفة اللازمة في حياته العلمية اللاحقة لحياته الجامعية.

ولعل أفضل الطرق التعليمية التي توفر للطالب الجامعي ذلك هو أن يكون محور العملية التدريسية، مما يسمح له بإكتشاف المعرفة بنفسه عن طريق قيامه بأنشطة ذاتية موجهة في المواقف التعليمية، والطالب الجامعي الذي يصبح بعد نهاية دراسته الجامعية خريجا جامعيا، يتجه لتطبيق معارفه ومهاراته المكتسبة في سوق العمل وخلال الحياة المهنية، التي من المفروض أن تكون وجهته القادمة في مشوار حياته العملية[3].

ويتضح مما سبق أن المنظومة التعليمية أشبه ببناء هرمي ينبغي أن تعمل بطريقة ديناميكية مرنة، فعطاء ومتانة المراحل اللاحقة يتوقف على مدى صلابة الأسس التي وضعت في المراحل السابقة، كما يجب

---

[1] عبد الرحمان برقوق: عضو هيئة التدريس وأخلاقيات وأدبيات الجامعة، مجلة مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، عين ميلة، ص 59، ص 65.

[2] رياض قاسم: مسؤولية المجتمع المعلم العربي منظور الجامعة العصرية وأفق الحرية الديمقراطية داخل الحرم الجامعي العربي، مجلة المستقبل العربي، العدد 193، بيروت، 1995، ص 85.

[3] غربي صباح: دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي، مرجع سابق ص 60، ص 61.

إحترام شخصية الطالب وإختياره للتخصص الذي يرغب في دراسته فهو في مرحلة عمرية تجعل من الإختيار جزء من شخصيته وميزة تجعله مسؤولا في المراحل اللاحقة[1].

6-3- الهيكل الإداري والتنظيمي:

إن الجامعة بإعتبارها "تنظيم إجتماعي بين عناصر مختلفة من علاقات وقوى إجتماعية وقيم سائدة، وبين أطراف العملية التعليمية الجامعية"[2]، يسري عليها ما يسري على التنظيمات الإجتماعية الأخرى في المجتمع، لها ما يسمى بخريطة التنظيمأو الهيكل التنظيمي الذي يحدد المواقع الرئيسية التنظيمية داخل الجامعة، ويرسم لشاغلي تلك المواقع حدود اختصاصاتهم والمهام الموكلة إليهم، فالهيكل الإداري أو التنظيمي هو: تلك المكونات البشرية المتكاملة والمتناسقة النشاطات الإدارية والتنظيمية وفقا للنظام الهيكلي العام والوظيفي (الهرم الإداري والتنظيمي)، التي تدير وتسير المؤسسة الجامعية وتسعى من خلال مخرجاتها إلى تحقيق الغايات التي أنشئت من أجلها[3].

إن أهم عوامل نجاح المؤسسة الجامعية تكوين الإطار الإداري الكفء والمتخصص، وبناء الهيكل التنظيمي المرن دون الإخلال بالوحدة العضوية بين الجهازين الإداري والتنظيمي التربوي اللذين يساهمان معا، ولكن بطرق مختلفة في تحسين المردود ورفع الإنتاجية في المؤسسة الجامعية.

وبناءًا على ما سبق، يتضح أن الجامعة نظام مفتوح، يجب عند دراسته الإلمام بجميع عناصره، وعدم إهمال أي عنصر، لأن الإهتمام بكافة العناصر الموجودة يمكن من تطوير وتفعيل دور الجامعة في المجتمع، والمتمثل في إمداد هذا الأخير بأفراد مستوى الكفاءة والمهارة المطلوبة لخدمة قطاعاته المختلفة لتحقيق التنمية الشاملة، فعلى الجامعة أن تعمل كنسق مفتوح وفي بيئة تتسم بالأخذ والعطاء، وذلك بالإقتراب

[1] محمد العربي ولد خليفة: المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، مرجع سابق، ص 192، ص 194.

[2] غربي صباح: دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي، مرجع سابقّ، ص 61.

[3] فضيل دليو وآخرون: إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، مرجع سابق، ص 94.

من مشاكل المجتمع ومحاولة معالجتها بالطرق والأساليب العلمية الصحيحة، حتى تكون هناك علاقة تبادلية إرتباطية تكاملية بينهما[1].

7- الإدارة الإستراتيجية للجامعة والتخطيط الإستراتيجي للتعليم الجامعي:

الجامعة منظمة إستراتيجية تؤثر وتتأثر بالمجتمع المحلي والعالمي، بما فيه من قوى وتأثيرات، فهي منظمة تكوين مركبة من مجموعة كبيرة من الثوابت أهمها: الطلاب، الأساتذة، المباني والخابر والمكتبات، الموارد البشرية الإدارية المسؤولة، وطرق العمل، وهي تسعى إلى تحقيق أهدافها المتمثلة في نشر العلم والمعرفة، وذلك بتكوين إطارات ذات قدرات فنية عالية، وكفاءات مرتفعة، تسمح بالنهوض بالتنمية الإقتصادية الإجتماعية.

7-1- الإدارة الإستراتيجية للجامعة:

يمكن الحديث عن أساليب متعددة لإدارة الجامعات نذكر منها:

- إدارة الجامعة بالإنتاج (الأعداد الكبيرة).
- إدارة الجامعة بالهياكل التنظيمية / بالوظائف.
- إدارة الجامعة بالتركيز على القرارات والسياسات.
- إدارة الجامعة بالأهداف والمحاسبة بالنتائج.
- إدارة الجامعة بالجودة الشاملة.

يجب على أي برنامج لإدارة الجامعة أن يشمل:

[1] غربي صباح: دور التعليم في تنمية المجتمع المحلي، مرجع سابق، ص 61.

- توفير مخططات إستراتيجية طويلة الأجل، تتضمن برامج ومشروعات وسياسات وتنبؤات، لتحسين ما تحققه الكليات من إنجازات.
- إدارة الموارد البشرية بشكل فعال يشجعها على التنافس والإبتكار والتميز.
- توفير هيكل تنظيمي مرن ومناخ تنظيمي على تحقيق الأهداف وعلى الإبتكار.
- توفير رقابة داخلية على النتائج وفقا لمواصفات نمطية، مثل مواصفات الإيزو وإدارة الجودة الشاملة.
- الإهتمام بنشر الثقافة الوطنية والمعارف، والبيئة والتربية السلوكية، والمسؤولية، وأسس القيادة، وفن إتخاذ القرارات وحل المشكلات، والعلاقات الإنسانية العامة، والمسؤولية الجماعية.
- الإهتمام بأساليب البحث ونظم الإتصال[1].

7-2- التخطيط الإستراتيجي الجامعي:

يعتبر التخطيط الإستراتيجي الجامعي، جزءًا من تخطيط التعليم والبحث العلمي، ومكملا لتخطيط القوى العاملة، وهو يهتم بإعداد تقديرات بالإحتياجات من التخصصات المختلفة لخدمة التنمية.

ويضمن التخطيط الإستراتيجي للجامعة ما يأتي:

- وضع رسالة للجامعة تحدد أهدافها.
- تحديد العملاء الذين تخدمهم الجامعة، وإحتياجاتهم الواجب إنشاءها.
- تحديد العمليات الرئيسية التي تضيف قيمة حقيقية لإشباع رغبات العملاء.

[1] ضياء الدين زاهر: جامعاتنا العربية في مطلع الألفية الثالثة "تحديات وخيارات"، كراسات مستقبلية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2000، ص 69.

- تحديد معايير الأداء لقياس جودة قدرة كل عملية من تلك العمليات على تحقيق قيمة للعميل.
- تحديد رؤية معينة لشكل الجامعة وشكل الخريج الذي تسعى إليه الجامعة، ودراسة المشاكل التي تحول دون تحقيق هذه الرؤية، وبذلك يمكن التواصل إلى نواحي التغيير الواجب القيام بها على مستوى الجامعة، والتي تساعد على تطبيق إدارة الجودة الشاملة[1].

8- دور الجامعة في تحقيق مطالب التنمية:

تؤكد الدراسة المعمقة للدول التي قطعت شوطا كبيراً في التنمية أن الجامعات ومراكز البحث العلمي تلعب دوراً محوريا متزايداً في توفير أدوات تقدمها، وأن الطفرة التنموية التي تحدث في أي مجتمع ترتكز على منهجية واضحة ومحددة، وهي الإستثمار وتنمية رأس المال البشري، عبر تطوير التعليم العالي والدراسات العليا كحلقة هامة في سلسلة تحقيق التقدم المنشود.

وقد أدت الجامعات عبر التاريخ الإنساني دوراً مركزيا فعالا في عمليات التنمية والتغيير والتقدم الإجتماعي، فالجامعة كمفهوم (هي مؤسسة تعليمية عالية مهمتها المحافظة على العلوم المختلفة عن طريق نشر تعاليمها وأفكارها)، وهي إنعكاس لرغبة المجتمع في التقدم والتطور، وإنعكاس لمستوى الوعي السائد في

[1] محمد زكي عويس: الإتجاهات العالمية لتطوير التعليم العالي رؤية عربية، كراسات مستقبلية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2007، ص 93.

المجتمع وفي نفس الوقت تؤدي الجامعة دورا أساسيا في تنمية المجتمع على جميع الأصعدة من خلال ربط العلوم المختلفة بالعمليات والخطط الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.[1]

ويحظى التعليم الجامعي والعالي وبدور متميز في عمليات التنمية ويعد من مؤشرات التنمية وهو إحدى الحاجات الأساسية التي تحققها التنمية، والتنمية الشاملة والتعليم الجامعي، يشتركان في دراما الإنسان في جميع جوانبه، ويحققان التكامل له، بينما التنمية تتناول المجتمع كله ومن جميع جوانبه، وتسعى تتيح له التقدم والتطور، والتنمية الشاملة لتكون ذات فعالية بدون التعليم العالي، الذي يقوم بالإعداد الكامل للثروة البشرية للقيام بمتطلبات التنمية الشاملة.

كما أن التعليم الجامعي يحقق متطلبات التنمية، فإن خطط التنمية تؤثر في نظام التعليم الجامعي، وهذا يؤكد الإرتباط الوثيق بين التعليم العالي والجامعي والتنمية من جهة، وحاجة خطط التنمية إلى القوى البشرية المدربة والقادرة على تحقيق أهداف التنمية من جهة أخرى[2].

والتربية في علاقتها بالتنمية تقوم بالدور الفاعل في تنمية الموارد البشرية من خلال التأهيل أولا والتدريب وإعداد القوى العاملة لتنفيذ خطط التنمية، ويعد التعليم العالي من أ هم مؤسسات التربية ذات الأثر المباشر في إعداد سوق العمل بالخريجين المخصصين وفي مختلف المجالات، لذا فإن ما تقوم به الجامعات من إجراءات القبول ومن توفير التخصصات المختلفة للطلاب، يجسد دور التربية في عملية التنمية، وبالتالي فلا بد من وجود ضوابط مقننة في إجراءات القبول في الجامعات

[1] اللبدي فدوى، صلاح عدامة: دور الجامعات في عملية التنمية والتقدم الإجتماعي، ندوة عملية بعنوان الدراسات العليا للجامعات العربية، جامعة عدن، اليمن، 2004، ص 29.

[2] إياد زكي عبد الهادي عقل: المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة وسبل التغلب عليها، بحث تكميلي للحصول على درجة ماجستير، تخصص أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2005، ص 50.

وفي برامج الدراسات العليا مبنية على متطلبات و إحتياجات التنمية حتى لا يحدث سلبيات في المخرجات التعليمية للتعليم الجامعي[1].

وتعد عمادة الدراسات الجامعية في مؤسسات التعليم الجامعي عنصراً مؤثراً في بناء مجتمع، وتحتسين قدراته العلمية والثقافية والاجتماعية والدينية ، من خلال إنتاج رسائل وبحوث علمية وتربوية هادفة تعالج مشكلات متعددة يعاني منها المجتمع، ولذا فان تطبيق مثل هذه الرسائل والبحوث في الميدان بصورة مباشرة،والإفلدة منها من خلال مؤسسات المجتمع المحلي،وحتى العالمي،يمكن ان تصل الى افاق متسعة من التقدم والرقي الحضاري والعلمي يواكب الدول المتقدمة إلا أن ذلك يتطلب ضبط تلك الرسائل والبحوث[2]

1- العابر فؤاد جميل نشوات: المشكلات التى تواجه الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، يوم دراسي بعنوان الدراسات العليا بالجامعات الفلسطنية في ضوء التحديات المعاصرة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2005، ص145، ص146.

2- عفانة عزو:الرسائل العلمية والتربوية في الجامعات الفلسطينيةبين الواقع وتطلعات المستقبل، يوم دراسي بعنوان الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية في ظوء التحديات المعاصرة، الجامعة الإسلامية، غزة،2005 ،ص 100

خلاصة :

يمثل التعليم الجامعي في أي بلد قمة السلم التعليمي، الامر الذي أدى إلى تبوء هذا النوع من التعليم مكانة مرموقة بين مراحل التعليم في هذه البلدان، وفي الوقت نفسه القى على هذا التعليم مسؤوليات كبيرة ووظائف جمة، جعلته يحتل مركز الريادة وموقع الصدارة بين الأجهزة المهمة التي تلعب دورا حيويا في تحقيق التقدم والرقي للمجتمعات البشرية.

الفصل الثالث

نماذج عن المعوقات الاجتماعية

تمهيد

1- **العادات والتقاليد**

- تعريف العادات والتقاليد.
- أثر العادات والتقاليد على تعليم الفتيات.

2- **الزواج المبكر**

- تعريف الزاوج المبكر.
- أثر الزواج المبكر علة الفتيات.
- أضرار الزواج المبكر على تعليم الفتاة.
- الزواج المبكر والتنمية

3- **الإختلاط**

- تعريف الإختلاط
- أثر مشكلة الإختلاط على التعليم الجامعي.
- أهم المعوقات التى يسببها الإختلاط على التحصيل العلمي.

4- **الثقافة الذكورية:**

- تعريف المجتمع الذكوري.
- أثر الثقافة الذكورية على الفتاة.
- بعض الإقتراحات لازمة مفهوم المجتمع الذكوري.

5- **الوضع المادي للأسرة.**

- تعريف العامل الإقتصادي.
- أثر العوامل الإقتصادية على تعليم الفتيات.

6- **الوضع الثقافي للأسرة**

- تعريف العامل الثقافي.
- أثر العوامل الثقافية على التعليم.

خلاصة.

تمهيد:

ثمة عوائق تعترض الطالبة في سيرها التعليمي، هي عبارة عن مشاكل وصعوبات تعيق الطالبة وتساعد على عدم إلتحاقها بالجامعة، حيث سنحاول معرفة أهم هذه المعوقات.

1- العادات والتقاليد:

1-1- تعريف العادات والتقاليد:

هي عبارة عن أنماط السلوك الإجتماعي التي تنتقل من جيل إلى جيل، وتستمر فترة طويلة في تشبث وتستقر إلى درجة إعتراف الأجيال المتعاقبة بها[1].

1-2- أثر العادات والتقاليد على تعليم الفتيات:

إن العادات والتقاليد من العوامل والأسباب الأساسية لمنع تعلم الفتيات خصوصا في المناطق الريفية، فقد أشار معظم المبحوثين إن لرأي العشيرة دور كبير لتيسير الأمور في الحياة اليومية للعوائل، إذليس لرب العائلة القرار الكامل للبت في مواضيع تخص العائلة إن لم يكن هناك رأي لرئيس العشيرة خصوصا في المناطق الصغيرة والتي يكون يكانها من العشيرة نفسها، فالعادات والتقاليد العشاؤية تعد من العوامل المؤثرة والمباشرة في إعاقة تعلم الفتيات، والتي تعتبر أن التعليم مفيد بتلك العادات العشاؤسة السائدة في عموم مجتمعات الريف.

[1]- مبيض، عامر رشيد: موسوعة الثقافة السياسية الإجتماعية العسكرية، دار المعارف، ط1،سوريا،2000، ص 904.

- فالعادات والتقاليد تعرض قيود على المرأة وخاصة الريفية في ظل غياب دور مجالس الأباء والأمهات في توعية المجتمع، فهناك الكثير من العادات التي تبعد الفتاة عن الإلتحاق بالتعليم كالإنشغال بأعمال المنزل[1].

عما لازالت العادات والتقاليد تنظر إلى المرأة كونها مخلوق ضعيف لا تملك القدرة على تحمل الأعباء وأن عملها لا يتعدى الأسرة والبيت وهذا يترجم النظرة السلبية لها وفي ضوء هذه النظرة التقليدية أصبح من الصعب على المرأة النفاذ إلى مركز صنع القرار[2].

2- الزواج المبكر:

2-1- تعريف الزواج المبكر:

وهو العلاقة الزوجية التي تنشأ في سن مبكرة تؤهل كل من الطرفين الإعتماد على ذاته بخصوص الإلتزامات المترتبة على كل واحد إزاد الطرف الأخر، إلى جانب تأهليهم لإنجاب وتربية الأنباء الشوعين الذين ولدوا حصيلة لهذه العلاقة الشرعية.

كذلك هو الزواج الذي يتم قبل بلوغ السن القانوني[3].

[1]- ياسر الرمضي: أسباب ومعوقات تعليم الفتاة، 2018،27/02/14:07، yaseris. Blogs pot.com

[2]- ياسر الرمضي: المرجع نفسه.

[3]- هناء جاسم محمد السبعاوي: أثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الإجتماعية، مجلة دراسات موصيلية، بالعدد الثامن عشر، نوفمبر، الموصل، 2008، ص 100.

2-2- نتائج الزواج المبكر على الفتاة:

- الحرمالان من الحق في التعليم وهو حق أساسي له دور أساسي في بناء شخصية الفرد ونموها، كمايساهم في تقديم المجتمع وتطوره، ويعمل على بناء أسرة متكاملة صغيرة العدد ويساهم في زيادة الإنتاجية.

- الحرمان من الحق في العمل، مايساهم في تأخر التنمية وتعطيل فئة بشرية كبيرة عن المساهمة في بناء المجتمع، فعدم الإستقلالية الإقتصادية يجعل الإنسان في وضعية تابعة عاجزة عن إتخاذ أي قرارات مصرية.

- الحرمان من الحق في السلامة الجسدية نتيجة الحمل في سن مبكرة.

- الحرمان من الحق في النماء نتيجة إنتهاك الحق في التعليم والترفيه واللعب وبناء شخصية متوازنة.

- إنتهاك الحق بالكرامة الإنسانية، حيث تصبح الفتاة عرضة للعنف الزوجي وأقل قدرة على مواجهته نتيجة قلة الوعي والنضج[1].

2-3- أضرار الزواج المبكر على تعليم الفتاة:

يعيق الزواج المبكر الفتاة حقها في التعليم والتأهيل رغم أن التعليم حق ومطلب أساسي كفلته الشرائع السماوية للإنسان قبل القوانين الوضعية وبرغم من أهمية التعليم للمرأة كحصانة لها من الفقر ومن أمورعدة...ولكن، يقف الزواج المبكر حائلا من تعليم الفتاة..حيث أشارت الدراسات إلى أن معدل الأمية

[1]- محمدعبد العلي: الزواج المبكر، 20:26، 15/03/2018 www.rdflwomen.org

بين الإناث مرتفع أكثر من الدكور، كما تؤكد بعض الدراسات التي أجريت حول تعليم المرأة، أن تعليمها يقلل من ظاهرة الزواج المبكر، فكلما إرتفع المستوى التعليمي للمرأة كلما أدى ذلك إلى تأخير سن الزواج[1]

2-4- الزواج المبكر والتنمية:

الزواج المبكر يعني بالضرورة حرمان من التعليم، بسبب الإنقطاع عن الدراسة، كما يعني نسبة عالية من الخصوبة، وهذا يفي بالضرورة، تكريس للدور الإنجاني للمرأة، وحرمانها من الفرض المتساوية في التعليم والتطور والنمو، كما هو محدد في إتفاقية حقوق الطفل، كما يفي الإنعزال عن الحياة العامة والمشاركة المجتمعية، وبالتالي فإن الزواج المبكر مؤشر على مدى الفجوة في التمكين مابين الرجال والنساء، فالفتاة التي تتزوج قبل الثامنة عشر هي طفلة، لم تعط فرصة كافية لتنضج من خاحية عاطفية إجتماعية، جسدية، وعقلية. ولم يتح لها المجال لتطوير مهاراتها وتنمية إمكاناتها المعرفية: وإكتشاف ذاتها، ومعرفة مدى قدرتها على تحمل المسؤوليات العامة والأسرية[2].

وتصبح أسيرة وضع لم تتنأبه، حيث تصبح في أقل من عام، أمًا وبالتالي يتكرمى دورها المحتوم، وتصبح مشاركتها في المجال العام، مسألة شبه مستحيلة

وبحسب الجهاز المرعزي للإحصاء، فإن الزواج المبكر يعني عدداً أكبر من الأطفال ونسبة أعلى من الفقر وتعليم أقل للأطفال، ومهن غير متخصصة[3].

[1]- شاكر عبد الحي: الزواج المبكر،9:00، 03/03/2018 www.New woman Foondation. hwrcegypt.org.

[2]- هناء جاسم محمد السبعاوي: أثر الزواج المبكرللفتيات في عملية التنمية، مرجع سابق،ص 65.

[3]- هناء جاسم محمد السبعاوي: المرجع نفسه ص67.

3- الإختلاط:

3-1- تعريف الإنخلاط:

هو على إجتماع من الرجال الأجانب والنساء غير المحارم، يحصل به إنضمام أو إجتماع، أو مداخلة بالنظر أو الإشارة أو الإبتسامة والضحك، أو الكلام[1].

3-2- أثر مشكلة الإختلاط على التعليم الجامعي:

أ. **مشكلات أخلاقية:**

- إثارة الفتنة.
- التصنع في التصرفات من قبل الجنسين.
- تعرض الفتيات لمضايقات الشباب.
- ضعف الوارع الديني بسبب تعود الطلبة على الممارسات الخاطئة.
- إنتشار ظاهرة السغور بسبب بترج الطالبات ولباسهن المخالف للزي الإسلامي.
- فساد الأخلاق عند الطرفين.

ب. **مشكلات أكاديمية:**

- عدم الحرية في النقاش أثناء المحاضرات، وهذا يظهر في عدم رغبة الطلاب والطالبات بالمشاركة في الدرس.
- التغيب عن المحاضرات وعدم الإلتزام بسبب إنشغال كل جنس مع الأخر.

[1]- سعيد بن علي بن وهف القحطاني: الإختلاط بين الرجال والنساء ،17:15، 16/03/18
^ httpsM//islamnoose.com books

- صعوبة ممارسة النشاطات الجادة والفاعلة والخاصة التي تمارس في الساحات الجامعية.

- ضعف التحصيل العلمي.

ج. **مشكلات إقتصادية:**

- محاولة إظهار كل من الجنسين كرمه وسخاءه أمام الجنس الأخر، وبذلك يتحمل كل منهما مسؤوليات مادية كثيرة قد تظطره إلى تصرفات غير مرغوب بها لنحصيل المال.

- المبالغة في النفقات على اللباس والمظهر الخارجي من قبل الجنسين وخاصة الطالبات.

د. **مشكلات إجتماعية:**

– التقليل من قدرة المرأة في المجتمع حيث تصبح عارضة أزياء تلفت الأنظار، فتعتبر نفسها كسلعة قابلة للعرض.

– له أثار سلبية في الحياة الأصرية للطالب والطلبات المتزوجين، فقد يكون سيا في دمار هذه الأسرة وتشتيت شملها بسبب تعرف الشاب على فتاة أخرى.

– عزوف الشباب عن الزواج والإكتفاء بالعلاقات غير المشروعة.

هـ. **مشكلات نفسية:**

– القلق، الخوف، نتيجة مايرى من ممارسات خاطئة.

– الصراع الداخلي في نفس الشاب.

3-3- أهم المعوقات التي يسببها الإختلاط على التحصيل العلمي:

- الخوف من السؤال بصراحة خوفا من التعرض لسخرية الأخرين وإستهزائهم.

- تكرار التغيب عن المحاضرات للإنشغال بالجنس الآخر.

- عدم المشاركة في المحاضرة خوفا من الوقوع في الخطأ.
- تعرض الأستاذ للحرج وعدم توضيح الكثير من القضايا لوجود الطالبات.
- إعطاء الأستاذ أكبر قدرة من الإهتمام للطالبات على حساب الطلاب.
- إذا كان المعلم أنثى، فهذا يؤثر على نفسية الطلاب ولا يقبلون تلقي العلم من إمرأة[1].

4- الثقافة الذكورية:

4-1- تعريف المجتمع الذكوري:

وهو المجتمع الذي يسيطر فيه الذكور على الإناث من خلال مجموع السلوكيات والأفكار والقوانين والتفسيرات، حيث يكون الرجال هم الفاعلون الرئسيون في جميع المفاوضات وهم الذين يتخذزن القرارات[2].

4-2- أثر الثقافة الذكورية على الفتاة:

بين كان العالم يحتفل بدخول الحادي والعشرين كانت بعض الأهم ومنها العربية تطلق عبارات رنانة إبتهاجا بالدث السعيد وهذا ينم عن ثقافة وحضارة شعوبنا التي تواكب الجديد العالمي.

– وفي وقت نرى الدول المتقدمة تخطو إلى الأمام نجد أنفسنا نتخلف عن ركب الحضارة الواقعية وكيف لا وأن مجتمعاتنا التي تعتبر أنها حققت معلمًا لها في مجالات عدة للأسف هي نفسها مازالت تتمسك بالمجتمع الذكوري.

[1]– المرجع نفسه

[2] –w.kihttps : //ar.m.wikipedia.ong 23/03/2018 ,8:09

وإزاد ذلك تسود المجتمعات العربية من المحيط إلى الخليج، هذه الثقافة الذكورية من واحد تقريبا،وإن تباينت في شدتها وعمقها من مجتمع إلى أخر، هي التي تجعل الذكر ينظر إلى المرأة بدونية إعتباراً منه أنه السيد الأول وله الحق في أي شيء يفعله بإستعلاء وإستقواد وبذكورية موروثة من المجتمع تلك النظرة الدونية المتخلفة التي تحصر المهمة الأساسية لها في دور[1].

الكومبارس الصامت في حياة الذكر، مرورا بثلاث نقاط وهي الزواج ثم الإنجاب والتربية، لتنتهي حياتها قبل أن تبدأ، متجاهلا أن المرأة في العصر الحالي إختلفت تماما عن المرأة قديما، وأصبحت الواحدة توازي الرجل في العديد من مهماته الصعبة.

- إن القضية ليست حقوق سياسية، بل فكرة إجتماعية سائدة بشكل عام حول تفوق الذكر على الأنثى في ولو كان من دون الأنثى في العلم والمكانة الوظفية والفكرية والأخلاقية، تلك الفكرة وتلك النظرة التقليدية أو الدونية لها يرجع إلى الموروث الثقافي والتقاليد الموروثة والسائدة بالمجتمعات الذكورية منذ القدم وفي هذه المرحلة، التي تعد عصر الإتصال الإلكتروني، ويرجع إلى التخلف الإجتماعي والتعصب الديني وعدم الفهم الصحيح للدين والشريعة، وتفسيرها من وجهة نظر ذكورية لتصب في مصلحته، والعمل على ترسيخ هذه التفسيرات في عقول الكثير من الذكور لتصبح أساس حياتهم وتعاملهم مع المرأة في الحياة.

- ويرجع هذا المفهوم الضيق أيضا إلى قلة الثقافة والعلم والوعي بمدى أهمية المرأة ودوها الفعال في تنمية المجتمع، كل هذه الأسباب مجتمعة تؤدي إلى ممارسة الإضطهاد والعنف ضد المرأة وإلى هيمنة نظرة الإستعلاء والإستقواء لها في المجتمع الذكوري.

[1]- سهيلة غلوم حسين: الإستبداد الذكوري...وتفوق الانثى، 15،09:30/03/2018 www.alraimedia.com

- فالذكر يبث الثقافة المسمومة في المجتمع منذ مئات السنين، وبرددها بين أولاده بإستمرار ويشجعهم على فهمها وممارستها، ويمارسها[1].

الذكور على الإناث، في كل المناسبات، ويتناقلونها عبر الأجيال من جيل إلى أخر، وكأن المرأة لايحق لها التمتع بما يتمتع به الذكر من حقوق إنسانية.

– وفي خضم مجتمع ذكوري مهيمن على مفاصل الحياة وإدارتها، وسطوته في التحكم بأمور ذلك المجتمع على حساب المرأة، والذي يرى الذكر هو المتفوق في كل شيء، بسبب تلك النظرة الدونية الضيفة التي مزال المجتمع العربي يحاور المرأة من هذا المنطلق ومن تلك الأسس الفجة على أنها عورة ضعيفة وغير قادرة على إدارة المجتمع أو مؤسساته.

4-3- بعض الإقتراحات لإزالة مفهوم المجتمع الذكوري وتغيير تلك النظرة الذكورية:

- على مجتمعنا تقع مسؤولية تربية جيل بدءأ من البيت على أساس المحية والعدالة والنظر إليها كإنسانة لأن ثمة نساء لديهن قدرات تفوق الكثير من الذكور وأيضا من خلال المناهج التعليمية، وذكر ذورها في المجتمع كمدرسة أو مسؤولة أو مؤطفة، ومواقفها الرجولية، وعدم التمييز بينهما بسبب الجنس وإنما بالمواقف والعطاء.

- من الضرورة العمل تعليميا وتربويا على إزالة مفهوم المجتمع الذكوري من عقلية الطفل، وذلك من خلال ترسيخ مفهوم الإنسان لذاته من دون أي معيار حيني يتصل بالذكورة أو الأنوثة، أي معيار بيولوجي، لتدريب الطفل الذي سيكبر في المجتمع على تقبل الأنثى كإنسان مثلها مثله. ومن ثم لا يتخذ موقفا ذكوريا من المرأة حين التعامل معها، ولا ينظر إليها نظرة إستعلاء، آن الأوان لتغيير العقل والتفكير

[1]– سهيلة غلوم حسين: المرجع نفسه.

الذكوري وتغيير نظرته إلى الأنثى. والقضاء على تلك النظرة الذكورية التي تتطلب المساهمة من الجميع في تغييرها مفاهيم المجتمع[1]

5- الوضع المادي للأسرة:

5-1- تعريف العامل الإقتصادي:

ويقصد به الوضعية المادية للأسرة من خلال أجرة الأفراد العاملين في الأسرة. وأي دخل آخر سواء كان فلاحيا أو عقاريا[2].

5-2- أثر العوامل الإقتصادية على تعليم الفتيات:

من العوامل المهمة التي تؤثر على تعليم الفتيات. الجانب المادي والإقتصادي للعائلة إذا أظهرت النتائج أن أغلب أولياء الأمور يعانون من ضعف في الحالة الإقتصادية والمالية، وكان ذلك من العوامل المؤدية لعدم إرسال الفتيات إلى المدرسة أو الجامعة، إذأن مقتضيات التعليم تحتاج إلى مستلزمات مدرسية، وقد يكون ذلك ميسوراً في حال قلة عدد الأولاد في العائلة الواحدة ولكن مع زيادة عددهم تزداد مطاليبهم، وهذا ما يسبب أزمة مالية للعائلة التي تعتمد القوت اليومي لمعيشتها، ومن الملاحظ أن زيادة عدد الأولاد في المناطق الريفية هو السمه السائدة في تلك المجتمعات، ويعتقد أولياء الأمور أن نفقات الفتيات أكثر من نفقات الأولاد الذكور.

ويرتبط موقف الأباء إتجاه بناتهم بالوضع المعيشي للأسر في الريف ومحدودية الدخل فمعظم الساعتين في الريف للا يملكون دخل ثابت[3].

---

[1]- سهيلة غلوم: المرجع نفسه.

[2]- راشد محسن: العوامل الأسرية المؤثر في التحصيل الدراسي2018،04/03/19:30 www.profvb.com

[3]- إنتصار الميالي: العوامل المؤثرة في تعليم الفتيات2018،01/02/07:00، www.m.ahewar.org

بسبب نوعية أعمالهم التي تقتصر أغلبها على الزراعة أو الفلاحة في أراض هي بالأساس ملك لشخص أخر، فضلا عن العمل الحر الذي يكاد يكفي للعيش اليومي فعلى سبيل المثال هناك من يعمل سائق تكسي ويكون دخله محدود جداً وقد لايكون كافي مع زيادة عدد أفراد العائلة.

وهناك من الأسر من يدعي بضعف الحالة المادية ويعدها سببا لمنع إرسال الفتيات للمدرسة أو الجامعة، مما يفي أن الصرف على تعليم الفتيات يعد من الكماليات التي يمكن الإستغناء عنها[1].

6- الوضع الثقافي للأسرة:

6-1- تعريف العامل الثقافي:

ويقصد به المستوى الثقافي عامة والتعليمي خاصة للأسرة وبالأخص الوالدين، فهو أقوى المؤشرات المحددة لكفاءتها المعرفية والتي لها دور كبير في تعديل إتجاهاتها نحو تربية الطفل.

6-2- أثر العوامل الثقافية على التعليم:

إن الفرد في الوسط الأسري الحاصل على مستوى تعليمي لـلا بأس به يرى والديه دائمي الإهتمام بالمجال الثقافي والعلمي ويرى إخوته دائما مهتمين بدراستهم ومتفوقين فيها مما يدفعه إلى السير على نفس النهج وبذلك تصبح المدرسة والعملية التعليمية مرتبطة بالكبار من خلال التقليد والمحكاة[2]

[1]- إنتصار الميالي: المرجع نفسه.

[2]- راشد محسن: العوامل الأسرية المؤثرة في التحصيل الدراسي، مرجع سابق.

أما أنباء الفئة المحرومة ثقافيا فهم لا يتوقعون مستقبلا من خلال الدراسة لأن أهلهم لا مستقبل لهم في نهاية الأمر، ويصبح الهم هو الأني، والممكن هو النتائج المباشرة، فتكون إنعكاسات هذا الوقع خطيرة على العملية المدرسية بما تفرضه من قيود وإرغامات حاضرة لقاء مستقبل بعيد، قد يكون

مشوقا وقد لايكون، وهكذا فحين تنعدم الضمانات الحالية يقع المستقبل في دائرة المجهول ويفيد بالتالي قدرته الدافية في الحاضر نتيجة لتعطل عملية التوقع بعيدة المدى التي وحدها تسمح بتحمل العناء وبذل الجهد الذي لن يثمر إلا فيما بعد في الزمن يطول بإستمرار، وفي مثل هذه الظروف ليس بستغرب أن تكون المدرسة بمثابة عالم غريب عن أفكاره وتوجهاته وليست له أية صلة التي يعيشها داخل أسرته أو مع أصدقائه في الشارع .

وقد أعدى العديد من علماء النفس أن الأسرة تلعب دوراً متميزاً في مراحل نمو الطفل. بهذا المعنى فالتثقيف لدى الفرد خلال سنوات عمره هو الوسيلة الأساسية المؤدية إلى الإستقرار الثقافي[1] .

- فإرتفاع مستوى الأهل العلمي والثقافي يمنح الأبناء ثقة كبيرة بالأسرة ويدفعهم للعمل والعطاء أكثر.

كذلك لا يسمح للأبناء بالتراجع وإهمال مستواهم العلمي[2].

[1]– راشد محسن: المرجع نفسه.

[2]– عبد المالك هاشم: المستوى الثقافي للأهل وأثره على الأبناء ، 07:15 ، 15/01/2018، www.a/morabbi.com

خلاصة

تناول هذا الفصل أهم المعوقات التي يمكن أن تواجه الطلبة.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة.

1-المجال المكاني.

2-المجال الزماني.

3-المجال البشري.

ثانيا: المسح الشامل.

ثالثا: منهج الدراسة.

رابعا: أدوات جمع البيانات.

خامسا: أساليب التحليل.

تمهيد:

يعتبر الجانب المنهجي من الدراسة أهم جزء في الإطار النظري و الذي من خلاله تستحق نتائج الدراسة المتعلقة بالموضوع و ربط الظاهرة و اكتمالها لا بد من وضع إطار منهجي يمكننا من السير وفق عملنا الميداني، و يشمل هذا الاطار مجموعة من الاجراءات التي تتضمن مجال و عينة الدراسة و كذا أدوات الدراسة.

أولا: مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني:

تمت هذه الدراسة في قطاع تعليمي بثانوية براكثي إبراهيم ببلدية أم علي –تبسة– وهي مؤسسة ذات نظام نصف داخلي يصل عدد تلاميذها إلى 253 تلميذ، مقسمين على تسعة أقسام، ثلاثة أقسام سنة أولى و ثلاثة أقسام سنة ثانية و ثلاثة أقسام سنة ثالثة، عدد شعبها العلمية ثلاثة شعب هي علوم تجريبية و آداب و فلسفة و تسيير و اقتصاد.

2- المجال الزمني:

ابتدأت الدراسة بتاريخ 2018/04/15 إلى تاريخ 2018/04/18 و قد مرت بمراحل:

المرحلة الأولى: حيث قمت بمقابلة شخصية مع المدير من أجل إمضاء الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية بالمؤسسة حيث تم الإمضاء على إذن بالدخول.

المرحلة الثانية: قمت فيها بجمع بعض المعلومات كعدد التلاميذ و عدد الأساتذة و عدد طالبات السنة الثالثة...

المرحلة الثالثة: قمت بتوزيع الاستمارات و بتحديد بتاريخ 2018/04/17.

المرحلة الرابعة: حيث قمنا بجمع الاستمارات و بتاريخ 2018/04/18.

3- المجال البشري:

لقد ذكرنا سابقا أن هناك ثلاثة أقسام سنة ثالثة ثانوي، قسم علوم تجريبية و يتكون من 36 طالب من بينهم 17 طالب و 19 طالبة و قسم أداب وفلسفة متكون من 34 طالب من بينهم 06 طلاب و 28 طالبة، و قسم تسيير و اقتصاد مكون من 28 طالب من بينهم 10 طلاب و 18 طالبة، و بالتالي فعدد طالبات السنة الثالثة هو 65 طالبة، و الذين يمثلون مجتمع البحث.

ثانيا: المسح الشامل:

تعريف المسح الشامل: هو الذي ندرس فيه كل أعضاء مجتمع أو جماعة معينة كأن نقوم مثلا بدراسة شاملة لسكان قرية من القرى أو حي من الأحياء بهدف تصوير أوضاعهم الاجتماعية و الاقتصادية و المعيشية، و قد لا نجد ضرورة لأن يشمل المسح جميع هؤلاء السكان، و في هذه الحالة نختار عينة منهم بحيث تمثل كل السكان في الخصائص المختلفة، كالسن و المستوى الاقتصادي و نجري عليها الدراسة و غالبا ما يحقق هذا المسح بالعينة أغراض الباحث في الحصول على وصف ثابت و دقيق لسلوك الجمهور الذي يبحثه أو لاتجاهاته خصوصا إذا اختيرت العينة على أساس سليم، و الفائدة التي يحققها هذا النوع الأخير تتمثل في اقتصاد الجهد و التكاليف.[1]

[1] محمد على محمد: البحث الاجتماعي دراسة في طرائق البحث و أساليبه، دار المعرفة الجامعية، مصر، ص 172.

ثالثا: المنهج المستخدم:

إن موضوع البحث هو الذي يفرض على الباحث استخدام منهج معين دون غيره يمكنه من دراسة موضوعه دراسة علمية سوسيولوجية لذلك فتحديد المنهج المستخدم يعتبر خطوة ضرورية لتوضيح الطريق الذي سوف يتبعه الباحث في مسار بحثه حيث يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه[1].

و من هذا المنطق ارتأينا بأن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، تماشيا مع أهداف و طبيعة موضوع البحث، و ذلك بغرض معرفة تأثير المعوقات الاجتماعية على التحاق الطالبات بالجامعة.

و قد تم تطبيق هذا المنهج وفق مجموعة من الخطوات:

1- **المرحلة الاستكشافية:** و تمثل الخطوة الأولى في البحث و تشمل:

- جمع المعلومات التي لها علاقة بموضوع البحث، و هي ذات أهمية كبيرة من حيث المراجع و المصادر المتوفرة.

2- مرحلة الوصف المعمق:

حيث قامت الباحثة:

- بتحديد و صياغة فروض و مؤشرات الدراسة ووضع إجابات محتملة للتساؤلات المطروحة.
- تحديد مجتمع البحث و تعيين خصائصه و مميزاته.
- اختيار الأدوات المنهجية المناسبة لدراسة مشكلة البحث و هي : الاستمارة.

[1] رشيد زرواتي ، تدربات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط3 ، قسنطينة 2008 ، ص 176

- التركيز على مؤشرات محددة ترتبط بموضوع الدراسة و محاولة تحليلها و مناقشتها.
- تحليل البيانات و تفسيرها و محاولة الخروج باستنتاجات.

رابعا: أدوات جمع البيانات:

في الأدوات التي يستخدمها الباحث من أجل الحصول على أكبر قدر من المعلومات التي تخدم بحثه مع الالتزام بطبيعة الموضوع، و نوع البيانات المراد جمعها باعتبارها الوسيلة التي تجمع بين الباحثين و المبحوث و من المعروف أنه قبل الشروع في أي عمل ميداني لابد على الباحث أن يكون متمكنا من تقنيات معينة، حيث اعتمدنا في الدراسة الراهنة على الاستمارة.

الاستمارة:

يعتمد الكثير من الباحثين في دراساتهم و بحوثهم على هذه الوسيلة كما تتميز به من خصائص و مزايا كسهولة معالجة البيانات المتعلقة بالبحث بالطرق الاحصائية، و قد عرفها محمد على محمد بأنها: قائمة من الأسئلة التي يقوم بها الباحث بإسناد بياناتها من خلال مقابلة تتم بينه و بين المبحوث أي أنها تتضمن موقف المواجهة المباشرة[1]

وتعرف أيضا بأنها مجموعة من الأسئلة المصنفة حسب المحاور و كل محور يمثل بعد أو جانبا في مشكلة الدراسة، و تعرف على أنها نماذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول معلومات حول موضوع البحث.[2]

و لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على تطبيق الاستمارة حيث تكونت من 29 سؤالا موزعة على ثلاثة محاور وهي:

[1]– محمد علي محمد: علم الاجتماع و المنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1986، ص475.

[2] - رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث و العلوم الاجتماعية، دار هومة، ط1، 2002، ص162.

المحور الأول: البيانات الأولية: يحتوي على سؤالين (السن، الشعبة).

المحور الثاني: تؤثر العادات و التقاليد على التحاق الطالبات بالجامعة:

تناولنا فيه مجموعة من الأسئلة التي احتوت على 16 سؤال: (من 3 إلى 18).

المحور الثالث: يؤثر الوضع المادي و الثقافي للأسرة على التحاق الطالبات بالجامعة: تناول هذا المحور 11 سؤال: (من 19 إلى 29).

صدق الاستمارة: في هذا العنصر تطرقنا إلى تحكيم أداة الدراسة المستخدمة "الاستمارة" وذلك من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة: أ مالك سماح، د شتوح فاطمة، أ سهلي سليم، أ مسعودي بدر الدين. و بناء على توجهاتهم قمنا بحساب صدق الاستمارة.

جدول يوضح حساب صدق الاستمارة:

عدد البنود	عدد البنود الصادقة N	عدد البنود غير الصادقة N'	مستوى صدق كل بند N– N'/G
1	4	0	1
2	4	0	1
3	3	1	0.5
4	3	1	0.5
5	3	1	0.5
6	4	0	1
7	3	1	0.5
8	3	1	0.5
9	3	1	0.5
10	4	0	1
11	4	0	1

12	4	0	1
13	4	0	1
14	4	0	1
15	4	0	1
16	4	0	1
17	4	0	1
18	4	0	1
19	4	0	1
20	4	0	1
21	4	0	1
22	4	0	1
23	4	0	1
24	4	0	1
25	4	0	1
26	4	0	1
27	4	0	1
28	4	0	1
29	3	1	0.5
المجموع	109	7	25.5

حساب نسبة صدق الاستمارة:

$$\text{صدق الاستمارة} = \frac{\sum N - \frac{N'}{G}}{\text{عددالبنود}} * 100$$

وفقا لمعادلة لوشن

عدد البنود الصادقة= N

عدد البنود غير الصادقة=N'

عدد الأساتذة المحكمين= G

و منه نجد: $\frac{25.5}{29} * 100 = 87.93$

و منه نسبة صدق الاستمارة يجعل منها قابلة للقياس.

خامسا: أساليب تحليل البيانات:

لقد اعتمدنا على أسلوبين لتحليل بيانات الدراسة الكمي و الكيفي:

1- **الأسلوب الكمي:** عرض البيانات في الجداول البسيطة مع استخدام النسب المئوية.

2- **الأسلوب الكيفي:** ترجمة الأرقام و النسب المتوصل إليها في ضوء الجانب النظري.

خلاصة:

تم تحديد في هذا الفصل مسار تحليل و عرض البيانات، و الذي يمكننا من جمع المعطيات الميدانية التي تساهم في الإجابة على الفروض و تساؤلات الدراسة، كما تسمح بإثارة تساؤلات و قضايا أخرى تفيدنا في وقت لاحق و تفتح المجال للباحث في نفس التخصص يتناولها وفق مسارات منهجية أخرى و معالجتها باتباع الطرق الملائمة.

الفصل الخامس

عرض و تحليل البيانات و معالجة نتائج الدراسة.

تمهيد

أولا: عرض و تحليل البيانات.

1- بيانات أولية.

2- بيانات متعلقة بالفرضية الأولى.

3- بيانات متعلقة بالفرضية الثانية.

ثانيا: معالجة نتائج الدراسة.

1-نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى.

2-نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية.

3-نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

خلاصة.

تمهيد:

للتحقق من صحة الفرضيات أو عدمها التي تتمحور حولها الدراسة الحالية، سنحاول تحليل كل المعطيات و البيانات التي توصلنا إليها من خلال اتباع المنهج العلمي و الأدوات الاحصائية المحددة، و سوف نتطرق إلى عرض و تحليل النتائج المتوصل إليها من خلال هذا الفصل.

أولا: عرض و تحليل البيانات.

المحور الأول: البيانات الأولية.

الجدول رقم (1): يوضح السن.

السن	التكرار	النسبة
من 15 إلى 17 سنة	40	62%
من 18 إلى 20 سنة	17	26%
من 21 إلى 23 سنة	8	12%
المجموع	65	100%

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أكبر عدد من البيانات كانت محصورة ما بين 15 إلى 17 سنة و تقدر نسبة 62%، و تليها نسبة 26%، للفئة العمرية من 18 إلى 20 سنة، أما النسبة الأقل و التي تقدر بـ 12% هي من 21 إلى 23 سنة.

الجدول رقم (2): يوضح الشعبة:

الشعبة	التكرار	النسبة
آداب و فلسفة	28	43%
تسيير و اقتصاد	18	28%
علوم تجريبية	19	29%
المجموع	65	100%

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة تمثلها شعبة الآداب و الفلسفة بـ 43% و تليها نسبة 29%، وتمثلها شعبة العلوم التجريبية، أما نسبة 28% تمثلها شعبة تسيير و اقتصاد، فحصر الطالبات في هذه الشعب ما هو إلا انعكاس لمحدودية مجالات عمل المرأة.

المحور الثاني:

تؤثر العادات و التقاليد على التحاق الطالبات بالجامعة:

الجدول رقم (3): يوضح تأثير الزواج المبكر على التحاق الطالبات بالجامعة:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	36	55%
لا	29	45%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت نعم و تقدر نسبتها بـ 55% و هذا ما يدل على أن الزواج يؤثر على التحاق الطالبات بالجامعة، و هذا راجع إلى الذهنية التقليدية التي ترسم معايير محددة للزواج، لجهة السن و حصره بالسن المبكر و قرار المجتمع باعتبار الزواج في سن مبكرة

هو الانجاز الأهم لأي فتاة، أما بالنسبة لأفراد العينة الذين يرون أن الزواج المبكر يؤثر على التحاقهم بالتعليم الجامعي تقدر نسبتهم بـ 45%.

الجدول رقم (4): يوضح إن كان خوف الأسرة على الطالبة يؤثر على التحاقها بالجامعة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	39	60%
لا	26	40%
المجموع	65	100%

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت "نعم" و التي تقدر نسبتها بـ 60% و هذا ما يدل على أن خوف الأسرة على الطالبة من الاختلاط له دور في عدم التحاقها بالجامعة، و هذا لاعتقاد بعض الأسر بأن الاختلاط محرم و غير مقبول خاصة في المراحل التعليمية المتقدمة، أما بالمقابل نجد إجابة "لا" تقدر بـ 40% ، حيث يرون أن الاختلاط لم يعد من المعايير التي تعيق تقدم الفتيات خاصة في ضوء التقدم الحضاري و التكنولوجي.

الجدول رقم (5): يوضح تأثير نظرة المجتمع للطالبة كأنثى يختصر دورها بتربية الأطفال و إدارة شؤون المنزل على التحاقها بالجامعة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	41	63%
لا	24	37%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت "نعم" و التي تقدر نسبتهم بـ 63% و هذا ما يدل على أن نظرة المجتمع للطالبة كأنثى يختصر دورها بتربية الأطفال و إدارة شؤون المنزل له دور في عدم إكمال تعليمها الجامعي، لأن هذا من وجهة نظر المجتمع أهم من التعليم لأن الأعمال المنزلية تفيد الفتاة مستقبلا عند الزواج و تكوين أسرة أما الجامعة لا تفيدها بشيء غير تعليم القراءة و الكتابة، و هو ما مطلوب لقراءة القرآن و الصلاة...و يمكن أن تحصل على ذلك المستوى من خلال المراحل التعليمية الأولى، أما بالنسبة لباقي أفراد العينة فهم يرون أن هذه النظرة المجتمعية للطالبة كأنثى لا تؤثر عليها بشيء و تقدر نسبتهم بـ 37%.

الجدول رقم (6): يوضح تأثير نظرة المجتمع الدونية للجامعة تؤثر على التحاق الطالبات بها:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	48	74%
لا	17	26%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت "نعم" و التي تقدر نسبتهم بـ 74% و هذا ما يدل على أن النظرة الدونية للجامعة تؤثر على التحاق الطالبات بالجامعة و بالتالي كل من يلتحق بالجامعة ستكون له نفس النظرة المتكونة من الجامعة، أما بالمقابل نجد إجابة "لا" تقدر بنسبة 26%، حيث يرون أن كل شخص مسؤول عن الانطباع الذي يكونه الآخر عنه.

جدول رقم (7): يوضح تأثير سماع الأسرة بالتصرفات و السلوكيات السلبية الصادرة من بعض الطالبات الجامعيات على التحاق الطالبات بالجامعة:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	52	80%
لا	13	20%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت "نعم" و التي تقدر نسبتهم بـ 80% و هذا ما يدل على أن سماع الأسر بالتصرفات السلبية للطالبات الجامعيات يؤثر على التحاق الطالبات بالجامعة، و هذا راجع لخوف الأسر على بناتهم من أن يكتسبوا بعض هذه السلوكيات و التصرفات.

أما بالمقابل نجد إجابة "لا" تقدر بنسبة 20%، لأن بعض الأسر لا يهمهم سوى تصرفات بناتهم فثقتهم بهم كبيرة.

الجدول رقم (8): يوضح تأثير المجتمع الذكوري الذي يرى أن الرجل أقدر على ممارسة مختلف المجالات دون حصر على التحاق الطالبات بالجامعة:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	38	58%
لا	27	42%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت "نعم" و التي تقدر نسبتهم بـ 58% و هذا ما يدل على أن المجتمع الذكوري الذي يرى أن الرجل أقدر على ممارسة مختلف المجالات دون حصر له دور في عدم مواصلة الطالبات التعليم الجامعي، و هذا راجع أيضا إلى التمييز ضد النساء و حرمانهن من الانخراط في عملية التنمية أما بالمقابل نجد إجابة "لا" تقدر بنسبة 42% ، حيث يرون أن المرأة أيضا قادرة على ممارسة مجالات عديدة.

الجدول رقم (9): يوضح تأثير الموروث الثقافي الذي يفضل دعم الرجل عوضا عن مؤازرة المرأة على التحاق الطالبات بالجامعة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	40	62%
لا	25	38%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت "نعم" و التي تقدر نسبتهم بـ 62% و هذا ما يدل على أن الموروث الثقافي الذي يفضل دعم الرجل عوضا عن مؤازرة المرأة له دور في دعم إكمال الطالبات التعليم الجامعي، و هذا يعود إلى دوامة التمييز القائم على أساس الجنس، أما بالمقابل نجد إجابة "لا" تقدر بنسبة 38%، حيث هناك مساواة بينهم و بين الجنس الآخر داخل الأسرة و المجتمع.

الجدول رقم (10): يوضح تأثير سيادة القيم التقليدية التي ترى المرأة غير قادرة على تحمل مسؤولياتها على التحاق الطالبات بالجامعة:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	37	57%
لا	28	43%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت "نعم" و التي تقدر نسبتهم بـ 57% و هذا ما يدل على أن سيادة القيم التقليدية التي ترى المرأة غير قادرة على تحمل مسؤولياتها يؤثر على التحاق الطالبات بالجامعة، لأن سيادة هذه القيم تغرس الخوف في نفوس الطالبات، أما بالمقابل نجد إجابة "لا" تقدر بنسبة 43% حيث يرون أن سيادة هذه القيم لا تؤثر على إكمال مسارهم الجامعي.

الجدول رقم (11): يوضح تأثير قلة تشجيع الطالبات على تحمل المسؤوليات على التحاقها بالجامعة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	40	62%
لا	25	38%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت "نعم" و التي تقدر نسبتهم بـ 62% و هذا ما يدل على أن قلة تشجيع الطالبات على تحمل المسؤوليات له دور على عدم التحاقهم بالجامعة، لأن التشجيع على المسؤولية يزيد في الثقة في النفس مما يجعل الطالبة قوية و تتحمل أي مسؤولية أما

إجابة "لا" تقدر بنسبة 38%، حيث لا تحتاج هذه النسبة للتشجيع فهي قادرة على تحمل مسؤولياتها دون تحفيز.

الجدول رقم (12): يوضح تأثير ضعف قدرة الطالبات على مواجهة التحديات و الصعوبات في الجامعة على التحاقهم بها:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	37	57%
لا	28	43%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت "نعم" و التي تقدر نسبتهم بـ 57% و هذا ما يدل على أن ضعف قدرة الطالبات على مواجهة التحديات و الصعوبات في الجامعة له دور في عدم التحاقهم بها، وهذا لأن الجامعة مكان كبير و مفتوح تتخلله مشاكل و صعوبات عديدة، أما بالمقابل نجد "لا" تقدر بنسبة 43%، حيث تستطيع هذه النسبة مواجهة التحديات و الصعوبات.

الجدول رقم (13): يوضح تأثير القلق من المستقبل لندرة فرص العمل و كثرة الحاصلين على شهادات التخرج على التحاق الطالبات بالجامعة:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	35	54%
لا	30	46%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت "نعم" و التي تقدر نسبتهم بـ 54% و هذا ما يدل على أن القلق من المستقبل لندرة فرص العمل و كثرة الحاصلين على شهادات التخرج يؤثر على التحاق الطالبات بالجامعة، حيث يرون أن إكمال التعليم الجامعي مضيعة للوقت فالحصول على شهادة

تخرج لا يعني وجود عمل أما في المقابل نجد إجابة "لا" تقدر بنسبة 46%، يرون أنه لا داعي للقلق من المستقبل فكل شخص و نصيبه.

الجدول رقم (14): يوضح تأثير خوف الطالبات من عدم التكيف مع البيئة الجامعية على التحاقهم بالجامعة:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	34	52%
لا	31	48%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت "نعم" و التي تقدر نسبتهم بـ 52% و هذا ما يدل على أن خوف الطالبات من عدم التكيف مع البيئة الجامعية له دور على عدم التحاقهم بالجامعة، لأن هذه البيئة تختلف تماما عن بيئة المرحلة الثانوية في مختلف الجوانب، أما في المقابل نجد إجابة "لا" تقدر بنسبة 48%، لأن عدم التكيف ماهو إلا مرحلة سيتم اجتيازها بسهولة.

الجدول رقم (15): يوضح تأثير محدودية مجالات عمل المرأة على التحاق الطالبات بالجامعة:

الإجابة	**التكرار**	**النسبة**
نعم	42	65%
لا	23	35%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت "نعم" و التي تقدر نسبتهم بـ 65% و هذا ما يدل على أن محدودية مجالات عمل المرأة له دور على عدم إكمال الطالبات التعليم الجامعي،

لأنهم يريدون مهن أخرى و مختلفة، و مناصب قيادية أما في المقابل نجد إجابة "لا" تقدر بنسبة 35%، حيث يرون أنه من الأفضل أن تكون مجالات عمل المرأة محدودة مثل: التعليم، الطب.

الجدول رقم (16): يوضح تأثير غياب الأمن داخل الجامعة و دخول أفراد من خارجها في الساحات الدراسية على التحاق الطالبات بالجامعة:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	53	82%
لا	12	18%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت "نعم" و التي تقدر نسبتهم بـ 82% و هذا ما يدل على أن غياب الأمن داخل الجامعة و دخول أفراد من خارجها في الساحات الدراسية له دور في عدم التحاق الطالبات بالجامعة، لأنه يخلق جو غير مريح و غير مطمئن للطالبات، في المقابل تقدر نسبة إجابة "لا" بـ 18%،حيث غياب الأمن داخل الساحات الجامعية لا يؤثر عليهم.

الجدول رقم (17): يوضح تأثير خوف الطابات من التحرش الجنسي داخل الحرم الجامعي على التحاقهم بالجامعة:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	45	69%
لا	20	31%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت "نعم" و التي تقدر نسبتهم بـ 69% و هذا ما يدل على أن خوف الطابات من التحرش الجنسي داخل الحرم الجامعي له دور على عدم إكمال

الطالبات التعليم الجامعي، لأن التحرش الجنسي انتهاك للكرامة الانسانية و الأخلاقية، و الكرامة فوق كل شيء، أما في المقابل إجابة "لا" تقدر نسبتهم بـ 31%، حيث يرون أنهم قادرون على حماية أنفسهم في مثل هذه الحالات.

الجدول رقم (18): يوضح تأثير خوف الطابات من العنوسة على التحاقهم بالجامعة:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	41	63%
لا	24	37%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت "نعم" و التي تقدر نسبتهم بـ 63% و هذا ما يدل على أن خوف الطابات من العنوسة له دور في عدم التحاق الطالبات بالجامعة، و هذا بسبب انتشار مفاهيم السترة و العنوسة و التصاق هذه المفاهيم بالفتاة و اعتبار الزواج هو الملجأ الوحيد إليها و في المقابل نجد إجابة "لا" تقدر بنسبة 24%، وهم النسبة التي لا تخاف من العنوسة و لا تؤثر على مسارها التعليمي.

المحور الثالث: يؤثر الوضع المادي و الثقافي للأسرة على التحاق الطالبات بالجامعة:

الجدول رقم (19): يوضح مهنة الأب:

المهنة	التكرار	النسبة
موظف	10	15%
أعمال تجارية	7	11%
أعمال حرة	8	12%
متقاعد	21	32%
بطال	23	35%
المجموع	65	100%

لقد تنوعت المهن و اختلفت نسبها من خلال معطيات الجدل نلاحظ أن أعلى نسبة هي للآباء البطالين و تقدر بـ 35%، ثم تليها نسبة الآباء المتقاعدين و تقدر بـ 32%، أما 15%ضمت الآباء الموظفون في القطاع العمومي، أما نسبة 12%، مثلت الأعمال الحرة، في حين بلغت نسبة الآباء الذين يزاولون أعمال تجارية 11%.

الجدول رقم (20): يوضح مهنة الأم:

المهنة	التكرار	النسبة
موظفة	6	9%
متقاعدة	5	8%
بطالة	54	83%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأمهات البطالة تقدر بـ 83% و هذا راجع لطبيعة المجتمع و عاداته و تقاليده فالمرأة في مجتمعنا عليها أن تقوم بدورها في الأسرة، و تعبر نسبة 9% عن الأمهات الموظفات أما أقل نسبة و التي تقدر ب 8% تمثل الأمهات المتقاعدات.

الجدول رقم (21): يوضح دخل الأسرة:

الدخل	التكرار	النسبة
مرتفع	9	14%
متوسط	25	38%
منخفض	31	48%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة لدخل الأسرة كانت للدخل حيث بلغت 48%، في حين تليها الأسرة ذات الدخل بنسبة تقدر بـ 38%، أما الدخل المرتفع للأسرة فمثلها بنسبة 14%، و من خلال هذه النسب نلاحظ أن أغلب نسبة أسر المبحوثين دخلهم متوسط و هذا هو الشائع في مجتمعنا.

الجدول رقم (22): يوضح تأثير عدم قدرة الأسرة بتوفير كل متطلبات و تلبية كل احتياجات الطالبات على التحاقهم بالجامعة:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	42	65%
لا	23	35%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت "نعم" و التي تقدر نسبتهم بـ 65% و هذا ما يدل على أن عدم قدرة الأسرة بتوفير كل متطلبات و تلبية كل احتياجات الطالبات له دور في عدم إكمال تعليمهم الجامعي، أما في المقابل نجد إجابة "لا" تقدر بنسبة 35%، حيث يستطيعون الإتكال على أنفسهم كالخروج للعمل مثلا.

الجدول رقم (23): يوضح تأثير كثرة المصاريف كشراء المذكرات وطباعة البحوث على التحاق الطالبات بالجامعة:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	45	69%
لا	20	31%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت "نعم" و التي تقدر نسبتهم بـ 69% و هذا ما يدل على أن كثرة المصاريف كشراء المذكرات و طباعة البحوث تؤثر على التحاق الطالبات بالجامعة، و تقدر نسبة إجابة "لا" بـ 31%.

الجدول رقم (25): يوضح تأثير البعد الجغرافي للجامعة على التحاق الطالبات بالجامعة:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	47	72%
لا	18	28%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت "نعم" و التي تقدر نسبتهم بـ 72% و هذا ما يدل على أن البعد الجغرافي للجامعة له دور في عدم التحاق الطالبات بالجامعة، و ذلك لخوف أهاليهم عليهم، و في المقابل تقدر نسبة إجابات "لا" بـ 28%.

الجدول رقم (24): يوضح تأثير قلة المواصلات و وسائل النقل على التحاق الطالبات بالجامعة:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	44	68%
لا	21	32%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت "نعم" و التي تقدر نسبتهم بـ 68% و هذا ما يدل على أن قلة المواصلات و وسائل النقل لها دور في عدم إكمال الطالبات تعليمهم الجامعي، و في المقابل تقدر نسبة إجابة "لا" بـ 32%، وهي نسبة قليلة.

الجدول رقم (26): يوضح تأثير نقص الامكانيات المادية للأسرة بتوفير مصاريف النقل و المواصلات على التحاق الطالبات بالجامعة:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	43	66%
لا	22	34%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت "نعم" و التي تقدر نسبتهم بـ 66% و هذا ما يدل على أن نقص الامكانيات المادية للأسرة بتوفير مصاريف النقل و المواصلات تؤثر على التحاق الطالبات بالجامعة، لأن الجامعة تحتاج مصاريف كثيرة و في المقابل تقدر نسبة إجابة "لا" بـ 34%.

الجدول رقم (27): يوضح تأثير تدني المستوى الثقافي للوالدين على التحاق الطالبات بالجامعة:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	34	52%
لا	31	48%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت "نعم" و التي تقدر نسبتهم بـ 52% و هذا ما يدل على أن تدني المستوى الثقافي للوالدين له دور في عدم التحاق الطالبات بالجامعة، وهذا راجع

إلى قلة الوعي لدى الوالدين لتشجيع الفتاة على إكمال تعليمها، وفي المقابل نجد إجابة "لا" تقدر بنسبة 48%، حيث يرون أن تدني المستوى الثقافي للوالدين لا ينعكس بالضروري بالسلب عليهن.

الجدول رقم (28): يوضح تأثير قلة وعي الأسرة بأهمية التعليم الجامعي على التحاق الطالبات بالجامعة:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	50	77%
لا	15	23%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت "نعم" و التي تقدر نسبتهم بـ 77% و هذا ما يدل على أن قلة وعي الأسرة بأهمية التعليم الجامعي له دور في عدم التحاق الطالبات بالجامعة، حيث تكون هناك أولويات أخرى على التعليم الجامعي كالزواج من الأهل، و عدم وجود طموح لدى الأهل برؤية بناتهم في مستويات عليا، و في المقابل تقدر نسبة إجابة "لا" بـ 23% وهي نسبة قليلة.

الجدول رقم (29): يوضح تأثير ضعف الدعم الأسري في إكمال التعليم الجامعي على الطالبات:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	38	58%
لا	27	42%
المجموع	65	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإجابات كانت "نعم" و التي تقدر نسبتهم بـ 58% و هذا ما يدل على أن ضعف الدعم الأسري في إكمال التعليم الجامعي له دور في عدم التحاق الطالبات بالجامعة، لأن الدعم من قبل الأسرة هو أكبر محفز للمثابرة و الاجتهاد للالتحاق بالجامعة و العكس

صحيح، وتقدر نسبة إجابات "لا" بـ 42% لأن ضعف الدعم الأسري لا يؤثر على التحاقهم بالجامعة و هي نسبة قليلة.

ثانيا: معالجة نتائج الدراسة:

1- نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى:

تشير النتائج الإحصائية فيما يخص الفرضية الأولى التي مفادها "تأثير العادات و التقاليد على التحاق الطالبات بالجامعة":

أن من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن الزواج المبكر يؤثر على التحاق الطالبات بالجامعة حيث تقدر نسبتهم بـ 55% و هذا راجع إلى الذهنية التقليدية التي ترسم معايير محددة للزواج و يعتبر الزواج في سن مبكر هو الانجاز الأهم لأي فتاة، أما بالنسبة للجدول رقم (4) نلاحظ أن أغلبية الطالبات يؤثر على التحاقهم بالجامعة خوف الأسرة عليهن من الاختلاط و تقدر نسبتهم بـ60%، و هذا يعود إلى اعتقاد أسرهن بأن الاختلاط غير مقبول خاصة في المراحل التعليمية المتقدمة، فيمنعهن نباتهم من الالتحاق بالجامعة، و من خلال الجدول رقم(5) نلاحظ أن أغلبية المبحوثات يرون أن نظرة المجتمع لهن كإناث يختصر دورهن بتربية الأطفال و إدارة شؤون المنزل لها دور في عدم مواصلة تعليمهم الجامعي، حيث تقدر نسبتهم بـ 63% ، وهذا راجع إلى أن مهما تعددت أدوار المرأة فدورها الأساسي متمثل في هذه النظرة، لذا لا تواصل معظم الطالبات تعليمهن، و من الجدول رقم (6) نلاحظ أن أغلبية الطالبات يرون أن نظرة المجتمع الدونية للجامعة تؤثر على التحاقهم بها، و تقدر نسبتهم بـ 74%، فيخافون من التصاق هذه النظرة بهن لذلك لا يواصلون تعليمهم الجامعي.

نلاحظ من الجدول رقم (7) أن سماع أسر الطالبات بالتصرفات و السلوكيات السلبية الصادرة من بعض الطالبات الجامعيات له دور في عدم إكمال تعليمهم الجامعي بحيث تقدر نسبتهم بـ80%

فالأسر تخاف على بناتهم من اكتساب بعض هذه السلوكيات لذا تمنعهم من الالتحاق بالجامعة و من الجدول رقم (8) نلاحظ أغلبية المبحوثات يرون أن المجتمع الذكوري الذي يرى أن الرجل أقدر على ممارسة مختلف المجالات دون حصر له دور في عدم التحاقهم بالجامعة و تقدر النسبة بـ58%، و هذا راجع إلى التمييز ضد النساء، لذلك معظم الطالبات لا يواصلون تعليمهم الجامعي بسبب حصر مجالات عملهم على عكس الجنس الآخر، و من الجدول رقم (9) نلاحظ أن أغلبية المبحوثات يرون أن الموروث الثقافي الذي يفضل دعم الرجل عوضا عن مؤازرة المرأة له دور في عدم إكمال تعليمهم الجامعي و تقدر نسبتهم بـ 62%، و هذا راجع أيضا إلى دوامة التمييز القائم على أساس الجنس مما يثبط معنويات الطالبات لذا لا يواصلون تعليمهم الجامعي، و نلاحظ من الجدول رقم (10) ، أن أغلبية المبحوثات يرون أن سيادة القيم التقليدية التي ترى المرأة غير قادرة على تحمل مسؤولياتها يؤثر على التحاقهم بالجامعة و تقدر نسبتهم بـ 57%، فسيادة مثل هذه القيم يزرع الخوف في نفوس الطالبات مما يجعلهم لا يواصلون تعليمهم الجامعي، و نلاحظ من الجدول رقم (11) أن قلة تشجيع الطالبات على تحمل المسؤوليات له دور في عدم التحاقهم بالجامعة، حيث تقدر النسبة بـ62%، لأن قلة التشجيع يقلل من ثقتهم بأنفسهم مما يجعلهم غير قادرين على تحمل المسؤوليات و بالتالي لا يواصلون تعليمهم، ونلاحظ من الجدول رقم (12) أن أغلبية المبحوثات يرون أن ضعف قدرتهم على مواجهة التحديات و الصعوبات في الجامعة له دور في عدم مواصلة تعليمهم الجامعي، و تقدر نسبتهم بـ 57%، و هذا لأن الجامعة مكان كبير و مفتوح تتخلله مشاكل و صعوبات عديدة، و صعوبة موجهتها تجعل الطالبة لا تلتحق بالجامعة، و نلاحظ من الجدول رقم (13) أن القلق من المستقبل لندرة فرص العمل و كثرة الحاصلين على شهادات التخرج له دور في عدم التحاق الطالبات بالجامعة و تقدر نسبتهم بـ 54%، و بالتالي قلق الطالبة من ندرة فرص العمل، يجعلها لا تواصل تعليمها، و نلاحظ من الجدول رقم (14) أن أغلبية المبحوثات يؤثر خوفهم من عدم التكيف مع البيئة

الجامعية تختلف كل الاختلاف عن بيئات المراحل التعليمية السابقة من جميع النواحي، لذلك خوف الطالبة من عدم التأقلم يجعلها لا تلتحق بالجامعة، و نلاحظ من الجدول رقم (15)، أن محدودية مجالات عمل المرأة لها دور في عدم التحاق الطالبات بالجامعة و نسبة 65% لأن معظم الطالبات لا يريدون مجالات عمل محدودة بل يريدون ممارسة مجالات مختلفة، و مناصب قيادية، لذلك محدودية مجالات عمل المرأة تعيق التحاق الطالبة بالجامعة، و نلاحظ من الجدول رقم (16) أن أغلبية المبحوثات يؤثر عليهم غياب الأمن داخل الجامعة و دخول أفراد من خارجها و تقدر نسبتهم بـ 82% لأن غياب الأمن يزرع الرعب و يخلق جو غير مطمئن لذلك معظم الطالبات لا يتابعون تعليمهم لتفادي المضايقات و ما شبهها، و نلاحظ من الجدول رقم (17) أن خوف الطالبات من الحرش داخل الحرم الجامعي يعيق التحاقهم بالجامعة حيث تقدر نسبتهم بـ 69%، لأنه انتهاك للكرامة الأخلاقية و الانسانية و الكرامة فوق كل شيء، لذلك لا يلتحقون بالجامعة، و نلاحظ من الجدول رقم (18) أن أغلبية المبحوثات يؤثر خوفهم من العنوسة على التحاقهم بالجامعة و تقدر نسبتهم بـ 63% و هذا سبب انتشار مفاهيم السترة و العنوسة، و اعتبار الزواج هو الملجأ الوحيد إليها، لذلك تخاف الطالبات من العنوسة بدخولها الجامعة، فتضطر إلى عدم دخولها.

2-نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية:

تشير النتائج الإحصائية فيما يخص الفرضية الثانية التي مفادها: "تأثير الوضع المادي و الثقافي للأسرة على التحاق الطالبات بالجامعة:

أن من خلال الجدول رقم (19) أن أغلبية آباء المبحوثات بطالين و تراوحت النسبة إلى 35% فهذه النسبة تعكس تدهور وضع الأسر ماديا بما أن الأب هو المسؤول الأول عن الأسرة، ونلاحظ من الجدول رقم (20) أن أغلبية أمهات الطالبات بطالات و تقدر نسبتهم بـ 83% و هذا راجع إلى طبيعة المجتمع و عاداته و تقاليده فالمرأة تقوم إلا بدورها في الأسرة و يوضح الجدول رقم (21) أن دخل أسر الطالبات في المعظم منخفض و تقدر نسبتهم بـ 48% و هذا ما يعكس الوضع الاقتصادي المتدني لهذه الأسر.

و نلاحظ من الجدول رقم (22) أن عدم قدرة الأسرة على توفير كل متطلبات و تلبية كل احتياجات الطالبات يعيق التحاقهم بالجامعة و تقدر نسبتهم بـ 65% و هذا راجع إلى ضعف الحالة المادية، فالحل الوحيد هو منع الطالبات من الالتحاق بالجامعة، و نلاحظ من الجدول رقم (23) أن كثرة المصاريف كشراء المذكرات و طباعة البحوث تؤثر على التحاق الطالبات بالجامعة، و تقدر نسبتهم بـ 69%، فشراء المذكرات و طباعة البحوث و مصاريف الجامعة تتطلب مال وافر، ووضع أسر الطالبات لا يسمح لهذا لا تواصل هذه الطالبات تعليمهم الجامعي.

و نلاحظ من الجدول رقم (24) أن البعد الجغرافي للجامعة يعيق التحاق الطالبات بالجامعة حيث تقدر نسبتهم بـ 72% فبعد الجامعة عن منطقة السكن عائق يولد الكثير من المشاكل كخوف الأسر عليهم، مما يمنع الأسر الطالبات بالالتحاق بالجامعة، و نلاحظ من الجدول رقم (25) أن أغلبية المبحوثات يرون أن قلة المواصلات و وسائل النقل تؤثر على التحاقهم بالجامعة و تقدر نسبهم بـ

68%، فقلة المواصلات تجعل الطالبات يهابون الطرقات و بالتالي لا تواصل الطالبة تعليمها الجامعي تفاديا لمشاكل تنجم عن قلة وسائل النقل و المواصلات، و نلاحظ من الجدول رقم(26) أن نقص الامكانيات المادية للأسرة بتوفير مصاريف النقل و المواصلات تعيق التحاق الطالبات بالجامعة و نسبتهم 66%، وهذا راجع إلى تدني الوضع المالي لأسر الطالبات، مما يجعلهم لا يواصلون تعليمهم الجامعي و نلاحظ من الجدول رقم (27) أن تدني المستوى الثقافي للوالدين يعيق التحاق الطالبات بالجامعة و تقدر نسبتهم بـ52%، فقلة تشجيع الطالبات على الدراسة و قلة تحفيزهم يؤدي إلى الاهمال مما ينعكس بالسلب على الطالبات فلا يلتحقون بالجامعة، و نلاحظ من الجدول رقم (28) أن قلة وعي الأسرة بأهمية التعليم الجامعي يعيق التحاق الطالبات بالجامعة، و نسبتهم تقدر بـ 77%، حيث هناك أولويات أخرى للأسرة كزواج بناتهم و إنجابهم للأولاد، حيث يصبح التعليم الجامعي شيء ثانوي، لذلك معظم الطالبات لا يلتحقون بالجامعة لأن أسرهم رسمت لهم أولويات أخرى، و نلاحظ من الجدول (29)، أن ضعف الدعم الأسري في إكمال التعليم الجامعي للطالبات يعيق التحاقهم بالجامعة و تقدر نسبتهم بـ 58%، فالدعم من قبل الأسرة أكبر محفز للمثابرة و الاجتهاد للالتحاق بالجامعة و العكس صحيح، لذلك قلة الدعم الأسري بإكمال التعليم الجامعي يثبط و يقلل من حماسها و بالتالي لا تصبح لديها رغبة في الالتحاق بالجامعة.

3-نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

1- تؤثر العادات و التقاليد على التحاق الطالبات بالجامعة:

توصلت الدراسة من خلال النتائج التالية: أن الزواج المبكر و خوف الأسر على الطالبات من الاختلاط، ونظرة المجتمع للطالبة كأنثى يختصر دورها بتربية الأطفال و إدارة الشؤون المنزلية، ونظرة المجتمع الدونية للجامعة، و سماع الأسر بالتصرفات و السلوكيات السلبية الصادرة من بعض الطالبات الجامعيات، و المجتمع الذكوري الذي يرى أن المرأة أقدر على ممارسة مختلف المجالات دون حصر، و كذلك الموروث الثقافي الذي يفضل دعم الرجل عوضا عن مؤازرة المرأة، و سيادة القيم التقليدية التي ترى المرأة غير قادرة على تحمل مسؤولياتها، و قلة تشجيع الطالبات على تحمل المسؤوليات، و ضعف قدرتهم على مواجهة التحديات و الصعوبات في الجامعة و قلقهم من المستقبل لندرة فرص العمل و كثرة الحاصلين على شهادات التخرج، و خوفهم من عدم التكيف مع البيئة الجامعية و محدودية مجالات عمل المرأة، و غياب الأمن داخل الجامعة و دخول أفراد من خارجها في الساحات الدراسية، و خوف الطالبات من التحرش الجنسي داخل الحرم الجامعي، و خوفهم من العنوسة كلها تؤكد أن العادات و التقاليد تؤثر على التحاق الطالبات بالجامعة، وهذا ما يثبت صدق الفرضية.

2- يؤثر الوضع المادي و الثقافي للأسرة على التحاق الطالبات بالجامعة:

توصلت الدراسة من خلال النتائج التالية: أن عدم قدرة الأسر بتوفير كل متطلبات الطالبات و تلبية كل احتياجاتهم، و كثرة المصاريف الجامعية كشراء المذكرات و طباعة البحوث و البعد الجغرافي للجامعة و قلة المواصلات ووسائل النقل و نقص الامكانيات المادية للأسرة بتوفير مصاريف النقل و المواصلات، و تدني المستوى الثقافي للولدين، و قلة وعي الأسر بأهمية التعليم

الجامعي، و ضعف الدعم الأسري للطالبات في اكمال تعليمهم كلها تؤكد أن الوضع المادي و الثقافي للأسرة يؤثر على التحاق الطالبات بالجامعة، و هذا يثبت صدق الفرضية.

و من خلال الدراسة التي قمت بها و من خلال الاستمارة التي تم توزيعها على مجتمع البحث، و من تحليل البيانات الاحصائية يتضح لنا أن العادات و التقاليد و الوضع المادي و الثقافي للأسرة معوقات اجتماعية تؤثر على التحاق الطالبات بالجامعة.

خلاصة:

و في نهاية البحث و من خلال تحليل و تفسير المعطيات الميدانية تمخضت مجموعة من النتائج التي تخص الدراسة و التي أثبتت صحة الفرضيات، و انتهت بمجموعة من النصائح و التوصيات التي ستفيد الباحث أو القارئ لها.

خـــاتمة

خاتمة

ينتهي كل بحث علمي بمجموعة من النتائج و الحقائق التي يصل اليها الباحث ، بعد استخدامه خطوات البحث العلمي المناسبة لموضوع الدراسة ، و لقد حاولنا جاهدين في دراستنا هذه الى معرفة اهم المعوقات الاجتماعية التي تؤثر على التحاق الطالبات بالجامعة ، و معظم هذه الصعوبات و المعوقات التي تم ذكرها تجسد مظاهر التميز و الرجعية لدى مجتمعاتنا ، فالتعليم الجامعي للمرأة بصفة عامة و الطالبة بصفة خاصة ، تتأثر بثقافة المجتمع ووضع الطالبة فيه كامرأة و اتجاهات المجتمع نحوها .

فعلى الطالبات ان يستوعبن هذه المعوقات و يتجاوزنها و يتكيفن في بعض الاحيان معها لتستمر عجلة الحياة .

و عليه نقدم مجموعة من الاقتراحات و التوصيات و هي كالاتي :

- ✓ تأخير الزواج إلى غاية الالتحاق بالجامعة.
- ✓ إقامة الندوات التوعوية حول تعليم المرأة، و خاصة الجامعي.
- ✓ التوعية التربوية لأولياء الأمور لتحفيزهم على دعم بناتهم لإكمال التعليم الجامعي.
- ✓ تفعيل عملية ردع المعاكسين و المضيقين للطالبات من قبل الجهات الأمنية داخل الحرم الجامعي.
- ✓ على الطالبات أن يجعلوا التعليم الجامعي أولى الأولويات في الحياة بشكل عام.
- ✓ رفع المنح الدراسية للطالبات من قبل الحكومة للتغطية كل متطلباتها.
- ✓ توسيع مجالات عمل المرأة.

قـــائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1- بوجس ميشال: معجم مصطلحات التربية و التعليم، دار النهضة العربية، ط1، بيروت.

2- حسن شحاتة: التعليم الجامعي و التقويم الجامعي بين النظرية و التطبيق، مكتبة الدار العربية، ط1، مصر، 2001.

3- الحسين السيد: النظرية الاجتماعية و دراسة التنظيم، دار المعارف، ط4، مصر، 1983.

4- رابح تركي: أصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990.

5- رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث و العلوم الاجتماعية ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، قسنطينة،2008.

6- رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث و العلوم الاجتماعية، دار هومه، ط1، 2002.

7- رمزي أحمد عبد الحي: التعليم العالي و التنمية و جهة نظر نقدية مع دراسات مقارنة، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ط1، مصر، 2006.

8- رمزي أحمد عبد الحي: مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي في ظل التحديات العالمية، الوراق للنشر و التوزيع، الأردن، 2011.

9- سعيد التل و آخرون: قواعد الدراسات الجامعية، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، عمان، 1997.

10- شحاتة محمد ربيع: أصول الصحة النفسية، دار غريب للطباعة و النشر، ط1، القاهرة، 2001.

11- ضياء الدين زاهر: جامعاتنا العربية في مطلع الألفية الثالثة "تحديات و خيارات"، دراسات مستقبلية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2000.

12- العاجز فؤاد جميل نشوان: المشكلات التي تواجه الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، يوم دراسي بعنوان الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية في ضوء التحديات المعاصرة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2005.

13- عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1963.

14- عبد العزيز الغريب صقر: الجامعة و السلطة، الدار العالمية للنشر و التوزيع، ط1، القاهرة، 2005.

15- عبد الله محمد عبد الرحمان: سيسيولوجيا التعليم الجامعي، دراسة في علم الاجتماع التربوي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1991.

16- عفانة عزو: الرسائل العلمية و التربوية و الجامعات الفلسطينية بين الواقع و تطلعات المستقبل، يوم دراسي بعنوان الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية في ضوء التحديات المعاصرة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2005.

17- علي السيد طنيش: التعليم و علاقاته بالعمل و التنمية البشرية في الدول العربية، المؤتمر السنوي الرابع للجمعية المصرية للتربية المقارنة و الإدارة التعليمية، القاهرة، 1996/22/20.

18- علي خليفة الكواري: نحو استراتيجية بديلة للتنمية الشاملة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 1985.

19- علي عبد الرزاق جبلي و آخرون: مناهج البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1992.

20- غيث محمد عاطف: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2005.

21- فضيل دليو و آخرون، إشكالية المشاركة الديموقراطية في الجامعة الجزائرية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، ط1، 2001.

22- اللبدي فدوى: صلاح عدامة: دور الجامعات في عملية التنمية و التقدم الاجتماعي، ندوة علمية بعنوان الدراسات العليا في الجامعات العربية، جامعة عدن، اليمن، 2004.

23- محمد العربي ولد خليفة: المهام الحضارية للمدرسة و الجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.

24- محمد زكي عويس: الاتجاهات العالمية لتطوير التعليم العالي رؤية عربية، دراسات مستقبلية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2007.

25- محمد شفيق: البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ط1، 1985.

26- محمد عبيدات و آخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل و التطبيقات، كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، 1999.

27- محمد علي محمد: البحث الاجتماعي دراسة في طرائق البحث و أساليبه، دار المعرفة الجامعية، مصر.

28- محمد علي محمد: علم الاجتماع و المنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1986.

29- محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر، القاهرة، ص2004.

30- محمد منير مرسي: الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر و أساليب تدريسه، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2002.

المؤتمرات و الندوات:

1- هاني محمد: المكتبة و المجتمع أنواع المكتبات و أثرها في قيام الحضارات، العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، مصر، ط1، 2010.

2- هشام يعقوب مرزيق: فاطمة حسين الفقيه: قضايا معاصرة في التعليم العالي، دار الراية للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2008.

3- وفاء محمد البرعي: دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2002.

المجلات:

1- رياض قاسم: مسؤولية المجتمع المعلم العربي منظور الجامعة العصرية و أفق الحرية الديموقراطية داخل الحرم الجامعي العربي، مجلة المستقبل، العدد 193، بيروت، 1995.

2- طاهر محمد عمر الأهدل: معوقات التحاق الفتيات بالتعليم العام في محافظة لحويت، مجلة جامعة الجزيرة، العدد الأول، اليمن، جانفي 2018.

3- عبد الرحمان برقوق: عضو هيئة التدريس و أخلاقيات و أدبيات الجامعة، مجلة مخبر أبحاث في اللغة و الأدب الجزائري، عين ميلة، 2005.

4- قادري حليمة: مشكلات الطلبة الجدد، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد السابع، وهران، جانفي، 2012.

المذكرات:

1- إياد زكي عبد الهادي عقل: المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة و سبل التغلب عليها، بحث تكميلي للحصول على درجة ماجستير، تخصص أصول التربية، كلية الربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2005.

2- دليلي لحسن: المشكلات النفسية و الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، شهادة ماستر أكاديمي، تخصص علم النفس العيادي، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2015/2014.

3- سهام بنت خضر الزهراني: المعوقات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الصحي، بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير، تخصص الاجتماع و الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب و العلوم الانسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، 2011.

4- شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006/2005.

5- غربي صباح: دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي دراسة تحليلية للاتجاهات القيادات الإدارية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2013.

6- مخنفر حفيظة: خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة سطيف 2، 2013/2012.

7- منال طه عبد الحميد فقير محمد: تدني مستوى التحاق الفتيات في التعليم العام، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية، 2009.

8- مومن بكوش الجموعي: القيم الاجتماعية و علاقاتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013/2012.

9- نوال نمور: كفاءة أعضاء هيئة التدريس و أثرها على جودة التعليم العالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2002/2001.

10- وردة لعمور: قيم الزواج لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 2001/2000.

المنتديات:

1- روابحية رضا: منتدى أحلى منتدى، مفهوم الجامعة، 11:56 بتاريخ: 2008/09/13.

المواقع:

1- http:/en.unesco.ong15 ;45,23/2/2018

2- www.profvb.com 04 /03/19:30،2018

3- www.m.ahewar.org07:00،2

4- www.alraimedia. Com /03/201809:30،15

5- w.kihttps : //ar.m.wikipedia.ong 23/03/2018 ,8:09

6- httpsM//islamnoose.com books ^

7- www.New woman Foondation. hwrcegypt.org 03/03/2018 ،9:00 .

8- www.rdflwomen.org15/03/2018 ،20:26

9- yaseris. Blogs pot.com،27/02/14:07،2018

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي * تبسة*
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

2018/67

المرجع: 67 ق.ع.ا/ا 2018/2017

تبسة في: 2018/4/15

إلى السيد: مدير [illegible] الجامعي
براك [illegible] إبراهيم

إذن بالدخـــول

بعد التحية والاحترام؛

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم الاجتماع.

يرجى منكم السماح للطالب (ة) بإجراء الدراسة الميدانية في مؤسستكم

الطالب (ة): [illegible]

المستوى: [illegible]

التخصص: [illegible]

موضوع البحث: [illegible]

ختاما تقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الأستاذ المشرف

رئيس القسم

المؤسسة المستقبلة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ (ة): جلال نور الدين

الرتبة: محاضر أ

القسم: علم الاجتماع

أشهد أن المذكرة المعنونة:

المعوقات الاجتماعية للاندماج الطلابي بالجامعة من وجهة نظر طلبة السنة الثالثة ثانوي

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع التربية

من إعداد:

الطالب (ة): مهدي زوليخة الطالب (ة):

تتوفر على الشروط العلمية والمنهجية، الموضوعية والشكلية والتي تؤهلها للمناقشة العلنية بعد تحديد لجان المناقشة، وعليه أوقع على هذا الإذن للطالب بطبع المذكرة وايداعها لدى إدارة القسم بنسختيها الورقية والإلكترونية.

جامعة تبسة في: 2018/05/06

توقيع المشرف

د/ نور الدين جلال

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

تعهد

أنا الموقع أسفله الطالب (ة): مرزي زوليخة

المُعد(ة)للمذكرةالمعنونة بـ:

الصوفان ادماجية لاختاق الطالبات بالجامعة
من وجهة نظر طالبات السنة الثالثة تاريخ

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع التربية

وبعد اطلاعي على القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 والذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها لا سيما المادة 03، المادة 07، المادة 19، المادة 35 منه:

أتعهد بتحمل المسؤولية العلمية والقانونية حول هذا العمل كما أشهد بخلوه من كل انتحال لأعمال الغير، اقتباس غير منسوب لصاحبه، ترجمة دون ذكر المصدر، وضع أشكال بيانية أو خرائط أو صور دون الإشارة إلى المصدر، أو ذكر أسماء محكمين دون علمهم أو موافقتهم أو مشاركتهم. وعليه أمضي هذا التعهد.

جامعة تبسة في: 2018/05/06

توقيع الطالب

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص : علم اجتماع التربية المستوى: ثانية ماستر

المعوقات الاجتماعية لالتحاق الطالبات بالجامعة

من وجهة نظر طالبات السنة ثالثة بثانوية براكشي إبراهيم

أم علي- تبسة -

مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاجتماعية

تخصص علم اجتماع التربية

ملاحظة: في إطار إعداد مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر , يشرفنا أن نضع بين أيديكم هده الاستمارة و دلك للإجابة على الأسئلة بوضع علامة (x) أمام العبارة التي ترونها مناسبة و نعلمكم أن المعلومات التي ستقدمونها ستبقى سرية لدلك نرجو منكم ايلاء العناية الكافية أثناء ملأ الاستمارة كونها تستخدم في دراستنا التطبيقية.

إعداد الطالبة: تحت إشراف:

صخري زوليخة **جفال نور الدين**

السنة الجامعية:

2018/2017

المحور الأول: البيانات الأولية

1-السن:

من 15 إلى 17سنة ☐

من 18 إلى 20 سنة ☐

من 21 إلى 23 سنة ☐

2-الشعبة:

علوم تجريبية ☐

تسيير و اقتصاد ☐

آداب و فلسفة ☐

المحور الثاني: تؤثر العادات و التقاليد على التحاق الطالبات بالجامعة:

3-هل يؤثر الزواج المبكر على التحاقك بالجامعة

نعم ☐ لا ☐

4-هل خوف الأسرة عليك من الاختلاط له دور في صعوبة إكمال تعليمك الجامعي

نعم ☐ لا ☐

5-هل نظرة المجتمع لك كأنثى يختصر دورك بتربية الأطفال و إدارة الشؤون المنزلية يؤثر على التحاقك بالجامعة

نعم ☐ لا ☐

6- هل تؤثر نظرة المجتمع الدونية للجامعة على التحاقك بها

نعم ☐ لا ☐

7- هل سماع الأسرة بالتصرفات و السلوكيات السلبية الصادرة من بعض الطالبات الجامعيات يؤثر على التحاقك بالجامعة

نعم ☐ لا ☐

8- هل المجتمع الذكوري الذي يرى أن الرجل اقدرعلى ممارسة مختلف المجالات دون حصر يؤثرعلى التحاقك بالجامعة

نعم ☐ لا ☐

9-هل الموروث الثقافي الذي يفضل دعم الرجل عوضا عن مؤازرة المرأة يؤثر على مواصلة تعليمك الجامعي

نعم ☐ لا ☐

10- هل سيادة القيم التقليدية التي ترى المرأة غير قادرة على تحمل مسؤولياتها يؤثر على التحاقك بالجامعة

نعم ☐ لا ☐

11- هل قلة تشجيعك على تحمل المسؤوليات له دور على عدم التحاقك بالجامعة

نعم ☐ لا ☐

12- هل ضعف قدرتك على مواجهة التحديات و الصعوبات في الجامعة له دور في عدم التحاقك بها

نعم ☐ لا ☐

13- هل القلق من المستقبل لندرة فرص العمل و كثرة الحاصلين على شهادات التخرج يؤثر على التحاقك بالجامعة

نعم ☐ لا ☐

14- هل خوفك من عدم التكيف مع البيئة الجامعية يؤثر على التحاقك بالجامعة

نعم ☐ لا ☐

15- هل محدودية مجالات عمل المرأة لها دور في عدم مواصلتك التعليم الجامعي

نعم ☐ لا ☐

16-هل يؤثر غياب الأمن داخل الجامعة و دخول أفراد من خارجها في الساحات الدراسية على التحاقك بها

نعم ☐ لا ☐

17- هل خوفك من التحرش الجنسي داخل الحرم الجامعي له دور في صعوبة التحاقك بالجامعة

نعم ☐ لا ☐

18- هل خوفك من العنوسة له دور في عدم مواصلة تعليمك الجامعي

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : يؤثر الوضع المادي و الثقافي للأسرة على التحاق الطالبات بالجامعة

19- مهنة الأب : موظف ☐ أعمال تجارية ☐ أعمال حرة ☐ متقاعد ☐ بطال ☐

20- مهنة الأم : موظفة ☐ متقاعدة ☐ بطالة ☐

21- دخل الأسرة : مرتفع ☐ متوسط ☐ منخفض ☐

22- هل عدم قدرة أسرتك بتوفير كل متطلباتك وتلبية كل احتياجاتك يؤثر على التحاقك بالجامعة

نعم ☐ لا ☐

23- هل كثرة المصاريف الجامعية كشراء المذكرات و طباعة البحوث لها دور في عدم إكمال تعليمك الجامعي

نعم ☐ لا ☐

24- هل يؤثر البعد الجغرافي للجامعة على مواصلة تعليمك الجامعي

نعم ☐ لا ☐

25- هل قلة المواصلات ووسائل النقل تؤثر على التحاقك بالجامعة

نعم ☐ لا ☐

26- هل تؤثر نقص الإمكانيات المادية للأسرة بتوفير مصاريف النقل و المواصلات على مواصلة تعليمك الجامعي

نعم ☐ لا ☐

27- هل تدني المستوى الثقافي للوالدين يؤثر على التحاقك بالجامعة

نعم ☐ لا ☐

28- هل قلة وعي أسرتك بأهمية التعليم الجامعي يؤثر على التحاقك بالجامعة

نعم ☐ لا ☐

29- هل ضعف الدعم الأسري لكي في إكمال التعليم الجامعي له دور في صعوبة التحاقك بالجامعة

نعم ☐ لا ☐

الدراسة: المعوقات الاجتماعية للالتحاق الطالبات بالجامعة

إعداد الطالبة: صخري زوليخة إشراف الأستاذ: جفال نور الدين

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير المعوقات الاجتماعية على التحاق الطالبات بالجامعة، و هذه المعوقات التي تم التركيز عليها هي العادات و التقاليد، والوضع المادي و الثقافي للأسرة، و تم إجراء هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، و اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على استخدام أداة الاستمارة، تمثل مجتمع البحث في طالبات السنة الثالثة بثانوية المجاهد براكشي إبراهيم، و بلغ عددهم 65 طالبة، توصلت نتائج الدراسة إلى أن عدم التحاق الطالبات بالجامعة يعود إلى معوقات ناجمة من عادات و تقاليد مجتمعهم، و كذلك معوقات ناجمة من تدني المستوى الاقتصادي و الثقافي لأسرهم.

Etude : obstacles sociaux l'inscription des étudiantes à l'université :

Préparation de l'étudiant: SAKHRI Zoulaikha / / Supervision du professeur : JAFAL Nour eddine

Sommaire :

Cette ètude vise à dèterminer l'impact des obstacles sociaux à l'inscription des ètudiantes de l'universitè et les obstacles qui ont ètè axès sur les coutumes et traditions de la situation physique et culturelle et la famille ont ètè menèes cette ètude en utilisant l'approche descriptive et analytique adoptèe par l'ètude dans la collecte de donnèes sur l'utilisation du formulaire reprèsentant la communautè de recherche aux ètudiants la troisième annèe butanuep outil Mujahid Brakechi Braham a atteit les 65 élèves ont atteint les rèsultats de l'ètude que l'absence d'inscription à l'universitè des ètudiantes est en raison d'obstacles dècoulant des coutumes et traditions de leur communautè , ainsi que provenant de la matière à faible et statut culturel de leur famille obstacles.

Study : Social obstacles to the enrollment of female students in the university

Done by SAKHRI Zoulaikha: supervision of prof : JAFAL Nour eddine

Summary :

The purpose of this study is to find out the effect of the enrollent of female students in the university. These obstacles are the habits tradictions and material and culteral situations of the family . the study was conducted using the analytical descriptiive method and the study was used in collecting dataon using the from tool.

BRAKCHI BRAHIM and reached the number of 65 students Reached the résulta of thé study that the lack of enrollment of students in the university due to obstacles stemming from the customs ans traditions of their society as well as obstacles stemming from the law material ans cultural status of their families.